أكشن سبورت
Action Sport

رياضية، فنية، اجتماعية

أحدث الأخبار .. أسرع التغطيات

رئيس مجلس الإدارة
محمد الجيلي الشيخ
melgaili2003@gmail.com

المدير العام
نادر الزبير
naderali1357@gmail.com

رئيس التحرير
إبراهيم عوض
Fygu31@gmail.com

نائب رئيس التحرير: الخير فاروق elkheirsalim76@gmail.com

الأحد - الثلاثاء - الخميس

السنة الأولى - العدد 70 الأحد 5 أكتوبر 2025 م الموافق 13 ربيع الثاني 1447 هـ

ودع تمهيدي أبطال افريقيا على يد سانت لوبوبو

المريخ.. البناء لم يكتمل

عبدالحفيظ عكود - آكشن سبورت

ودع فريق المريخ لكرة القدم، منافسة دوري أبطال أفريقيا من الدور التمهيدي، بعد تعادله مساء أمس بدون أهداف مع سانت لوبوبو الكنغولي على ملعب شهداء بنينا في بنغازي الليبية، في مباراة الإياب.

انتهى الشوط الأول، وسط ضعف في خط المقدمة الذي مثله كل من بانغورا، كمارا، ومجتبي فيصل، وعدم استغلال الفرص المتاحة، بجانب الاعتماد على الكرات الطويلة التي كانت تذهب سهلة لمدافعي الخصم وحارس مرماهم.

وفي الشوط الثاني، أجرى نوفيتش عدة تغييرات في محاولة لتغيير النتيجة، حيث دخل إيبوتشيسالا بـديلاً للتاج يعقوب، وعمار الـدون بـديلاً لمجتبي فيصل، وموسي كانتي بديلاً لموسي كمارا، وأخيراً السماني الصاوي بديلاً لجيدي فاتكون. إلا أن كل هذه التبديلات لم تسفر عن اختراق مرمى الفريق الكنغولي، الذي لم يشكل هو الآخر خطورة كبيرة على مرمى الحارس أبوجا، لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي.

وكان المريخ بحاجة إلى هدف واحد على الأقل لمعادلة خسارته ذهـابًا بهدف دون مقابل في لومومباشي، لكنه فشل في ذلك، ليودع المنافسة مبكرًا.

ويعيش المريخ مرحلة بناء جديدة، بعد أن نجحت لجنة التسيير في إعادة ترميم الفريق عبر ضم 10 محترفين و4 لاعبين محليين، إلى جانب التعاقد مع جهاز فني جديد بقيادة الصربي داركو نوفيتش.

قاد تدريب الأزرق أمس ومنح اللاعبين راحة 24 ساعة

الهلال.. ريجيكامب يراقب بوليس أمام بوميت

دار السلام - آكشن سبورت

من المتوقع أن يغادر الـرومـاني لورينتيو ريجيكامب، مدرب الهلال، العاصمة التنزانية دار السلام اليوم متوجهاً إلى نيروبي لمتابعة ثاني مباراة لفريق بوليس في الدوري الكيني، استعداداً لمواجهة بطل كينيا يوم 18 أكتوبر الجاري في ذهاب مرحلة الـ32 من دوري أبطال أفريقيا.

ومنح ريجيكامب لاعبي الأزرق راحة لمدة 24 ساعة بعد أن قادهم في مـران أمس السبت، على أن يستأنف الفريق تدريباته غداً الاثنين. وتستغرق الرحلة بالطائرة نحو ساعة ونصف فقط بين دار السلام ونيروبي.

وخلال مران الأمـس، ركز ريجيكامب على الجوانب اللياقية والتكتيكية ضمن التحضيرات القارية للأزرق.

ويواجه بوليس اليوم نظيره بوميت ضمن المرحلة الرابعة من الدوري المحلي على ملعب كيريخو جرين، في تمام الساعة السادسة والنصف مساءً بالتوقيت المحلي.

وكـان المـدرب قد تابع المـباراة الأولى لبوليس أمـام أولينزي ستارز، التي انتهت بالتعادل السلبي، مؤكداً أنه سيرصد خصمه المقبل خارج أرضه.

الـــهلال والـمريـخ في الدوري الـليـبـي!

بورتسودان - آكشن سبورت

أكـدت مـصـادر خـاصـة لـ«آكشن سبورت» أن الاتحاد السوداني لكرة القدم يدرس الدخول في مفاوضات جادة مع نظيره الليبي، بهدف إتاحة الفرصة لناديي الهلال والمريخ للمشاركة في الدوري الليبي الممتاز خلال الفترة المقبلة.

وبحسب المـصـادر، فـإن الخطوة تهدف إلى الحفاظ على تعاقدات الناديين مع اللاعـبين الأجانب ومنع تسربهم، في ظل غياب المنافسات المحلية بالسودان.

في المقابل، اعتبر مراقبون أن هذه الخطوة تحمل أبعاداً أخـرى، أبرزها فصل ناديي القمة عن حـراك أندية الممتاز التي أعـادت مـؤخـراً ترتيب صفوفها لتوحيد المواقف والمطالبة بحقوقها. وتضغط أندية الممتاز حالياً على الاتـحـاد لفك تجميد عـدد من الملفات العالقة، وفي مقدمتها تحديد مصير بعض الفرق، ومعالجة التعارض بين لائحة المنافسة والنظام الأساسي، إلى جانب تحديد موعد واضح لانطلاق الـدوري الممتاز في ظل الالتزامات المالية الكبيرة التي تواجهها إدارات الأندية.

الخندقاوي: سأعود أقوى من أي وقت مضى

4

7

قائد البوليس: نحترم الهلال.. ولا نخافه

10

نتائج الهلال الإفريقية في التمهيدي خلال السنوات الأخيرة

نمط متشابه .. وفترة الصربي زوران الأفضل

بورتسودان - يوسف حسين

تواصل نتائج فريق الهلال السوداني في الأدوار التمهيدية من دوري أبطال إفريقيا خلال السنوات الخمس الماضية نمطًا متشابهًا، إذ ظل الفريق يعاني من صعوبة الحسم المبكر والاكتفاء بنتائج ضيقة غالبًا ما تضع جماهيره على حافة الترقب حتى صافرة النهاية.

في عام 2019 واجه الهلال فريق ريون سبورت الرواندي وتعادل معه ذهابًا 1/1 في كيجالي، قبل أن يفرض التعادل السلبي في أم درمان تحت إشراف المدرب نبيل الكوكي. وفي الدور التالي تجاوز أشانتي كوتوكو الغاني بفوز صعب بهدف محمد موسى الضي بعد تعادل سلبي في كوماسي، بقيادة صلاح محمد آدم.

وفي 2020، كانت أفضل نتائج الهلال حين فاز ذهابًا وإيابًا على الثعابين اليوغندي بهدف دون رد، مع المدرب الصربي زوران. أما في 2021، فقد تأهل الفريق بصعوبة أمام فاسيل الإثيوبي وريفرز النيجيري، بعد تعادلات متكررة وفوز محدود بهدف ياسر مزمل بمدينة السويس تحت قيادة ريكاردو.

وفي 2022 عانى الهلال مجددًا أمام سان جورج الإثيوبي، إذ تأهل بصعوبة بفضل ركلة جزاء نفذها ليليبو في الدقائق الأخيرة، ثم كرر السيناريو ذاته أمام الشباب التنزاني بقيادة فلوران إيبينجي.

وفي 2023، تأهل الهلال على حساب أهلي بنغازي الليبي بشق الأنفس بعد تعادل مثير في جوبا، كما انسحب بطل جنوب السودان من مواجهته في الدور الأول.

المفارقة أن نتائج الهلال الأخيرة أمام جاموس الجنوب سوداني جاءت لتؤكد النمط ذاته من الأداء المتقارب والنتائج الصعبة، في مشهد بات مألوفًا لجماهير «الأزرق".

ويُجمع المراقبون على أن أفضل فترة للفريق كانت مع الصربي زوران عام 2020، حين حقق الفوز ذهابًا وإيابًا للمرة الوحيدة خلال السنوات الخمس الأخيرة.

وزير الشباب والرياضة: أبو جبل كان مثالا للعطاء غير المحدود

عبّر وزير الشباب والرياضة البروفيسور أحمد آدم عن حزنه العميق لرحيل الدكتور حسن أبـو جبل وكيل وزارة الشباب والرياضة السابق، مقدّمًا تعازيه الصادقة لأسرة الراحل وللوسط الرياضي كافة.

وأوضـح الـوزيـر أن الـراحـل لم يكن مجرد زميل عمل، بل كان أبًا وأخًا وصديقًا للجميع، مشيدًا بصفاته الإنسانية وأخلاقه العالية، وقال:

"عملت معه في اللجنة الأولمبية، وكان أستاذي عندما كان عميدًا لكلية التربية الرياضية، كما جمعتني به العديد من المهرجانات الرياضية ولـقـاءات العمل في وزارة الشباب والـريـاضـة، كـان لا يبخل بشيء، خصوصًا في مجال المعرفة والمعلومات الرياضية. كان علمًا يتحرك بين الناس بتواضع، ويخدم الرياضيين بمحبة وصدق. وكان مثالًا للخلق الرفيع والعطاء اللامحدود. له الرحمة والمغفرة والعتق من النار، والتعازي لأسرته الكريمة ولأسرة الرياضيين جميعًا.

نشاط مكثف في ختام التسجيلات بحلفا الجديدة

حلفا الجديدة - محمد جلال فرح

شهد اليوم الأخير من فترة الانتقالات والتسجيلات الرئيسية في حلفا الجديدة حركة نشطة في أروقـة الأنـديـة، حيث أكملت الفرق المحلية تسجيل وإعادة قيد عدد من اللاعبين في مختلف الخانات.

فقد ضم نادي الرابطة سبعة لاعبين في فئة الشباب، أبرزهم مـرتضى ربيع ومحمد عوض وفـارس علام، بينما أعاد التوفيقية قيد عماد الدين صابر وأنور الحاج، وضمّ محمد عثمان أبو حنّة وأبو القاسم إبراهيم من الهلال.

أما نادي النصر فسجّل محمد عوض محمد حسن وشيخ الدين محمد شيخ الدين من الموردة كسلا، وأعاد قيد طارق محمد علي، في حين استعاد مينارتي خدمات نجمه السابق النور يوسف، وضمّ رزق الله بشير من دبروسة.

وسجّل النهضة نـادر حامد وحسين إدريس من القاش، وأعاد قيد مازن السر، بينما ضم أكوبام موسى جابو ومجاهد صديق من دبروسة.

كما أبرم النيل صفقة سعد صلاح سعد نـور من أكاديمية O. Aspire، وسجّل الموردة عددًا من اللاعبين أبرزهم محمد أحمد مصطفى كـرم الله ومحمد أمير محمد جمال، فيما أعاد الزمالك قيد خالد محمد خالد (أمير) ومنصور شرف الدين أسرم.

واختتمت التسجيلات بحركة واسعة عكست حيوية الأندية واستعدادها الجاد للموسم الجديد.

بطولة الحنون الراقي تواصل جذب الجماهير

الرياض - طارق يس

واصلت بطولة الحنون الراقي تألقها وإثارتها، وسط حضور جماهيري مميز بملعب السوبر باليمامة، حيث واصل فريق التحدي عروضه القوية وتمكن من الفوز على فريق العاصفة بنتيجة 5-3 في مباراة مثيرة شهدت أداءً عاليًا من الجانبين.

قاد فريق التحدي الثلاثي الكباتن عمار وصديق وهجو، فيما مثّل العاصفة كل من بدر الدين وود عامر ومونتي وياسين.

وافتتح التسجيل مبكرًا كابتن الفريق عمار الدون، قبل أن يضيف نجم المباراة الشبل أمجد هدفين على مدار الشوطين، فيما أحرز ملك الارتكاز عامر هدفين أيضًا، ليكتمل خماسية التحدي.

أما أهداف العاصفة فجاءت عبر الكابتن الجورج الذي نال البطاقة الحمراء في نهاية اللقاء، ونجم الوسط مونتي الذي اختتم أهداف فريقه.

بهذا الفوز، ارتقى فريق التحدي إلى المركز الثاني متساويًا في النقاط مع الملكي ومتأخرًا عنه بفارق الأهداف، بينما بقي العاصفة في المركز الأخير دون نقاط.

وفي الختام، تسلّم نجم المباراة الشبل أمجد جائزة النجومية من السيد السر يوسف المدير العام للشركة المنظمة، والأستاذ محمد نور الساري تقديرًا لأدائه اللافت.

معاذ كمبال يُرزق بمولودة

رُزق الزميل معاذ هاشم كمبال، الصحفي في القسم الرياضي بصحيفة الإمـارات اليوم، بمولودته الجديدة في مستشفى لطيفة بدبي أمس الأول.

أسرة صحيفة آكشن سبورت تتقدّم بأحرّ التهاني والتبريكات للزميل كمبال، سائلين الله أن يجعل مولودته من مواليد السعادة والصلاح، وأن يقرّ بها أعين والديها، ويديم على الأسرة الكريمة موفور الصحة والعافية. والحمد لله على السلامة.

مبروك عماد البحر الحفيدة

تتقدّم أسرة صحيفة آكشن سبورت بأجمل التهاني وأطيب التبريكات إلى الأستاذ عماد علي البحر بجدة بمناسبة استقبال حفيدته تالية، كريمة محمد الباقر عبد القيوم علي، ابن الدكتور الباقر عبد القيوم علي، الكاتب الصحفي المعروف.

كما تمتد التهاني إلى شقيقته معلمة الفرنساوي سلوى البحر التي استقبلت هي الأخرى حفيدًا جديدًا، أطلَّ على الدنيا في أطهر البقاع مكة المكرمة، سائلين الله أن يبارك في المولودين، وأن يجعلهما من مواليد السعادة، وأن يقرّ بهما أعين ذويهما.

تهنئة خاصة من إدارة التحرير وأسرة الصحيفة للأستاذ عماد البحر وأسرته الكريمة بهذه المناسبتين السعيدتين، مع خالص الدعوات بـدوام الأفـراح والمسرات.

في الصميم

حسن أحمد حسن

الفيلم الهندي في السفارة

قـرأت مقالًا لزميل مـحترم – لم يوقّعه باسمه – لكنه تناول موضوعًا بالغ الأهمية والواقعية في آنٍ واحـــد، حـتـى وجـدت نفسي أتفق معه في كل ما قاله. المـقـال تـحـدّث عـن الإشـاعـات التي تـرددت مؤخرًا بأن إحدى سفارات الدول الخليجية في الهند تكفّلت بمساعدة السودانيين الذين تقطعت بهم السبل هناك وأعادتهم إلى وطنهم، وهو حديث لا أساس له من الصحة.

فمن خلال تـواصلي مع عدد من الـسـودانـيين المقيمين في الهند، تأكد لي أن سفارة السودان في دلهي هي الجهة الوحيدة التي تتولى رعايتهم ومتابعة أوضاعهم، ولم تُغلق أبوابها يومًا في وجوههم. بل قامت – مشكورة – بالتنسيق مع السلطات الهندية المختصة، وتمكنت من إلغاء الغرامات المفروضة على السودانيين ومنحهم فترة سماح حتى نهاية فبراير 2026 للمغادرة. وهـــذا مـا أكـــده المـواطـنـون أنفسهم، لا بيانات الإنكار أو الدفاع.

الـكـاتـب الأصلي للمقال استخدم مدخلًا ذكيًا حين شبّه هذه الإشاعة بـ«فيلم هندي» جديد، في إشارة إلى ميل البعض إلى الدراما والمبالغة في تناول الأحداث.

فقد تساءل ساخرًا: هل حبّنا للأفلام الهندية جعلنا نميل نحن السودانيين إلى تضخيم مشكلاتنا اليومية وتحويلها إلى قصص درامية مثيرة؟

واسـتـدلّ على ذلـك بمنشور متداول في مواقع التواصل زعم صاحبه أنه شاهد موظفي السفارة يلعبون الكوتشينة صباحًا داخل المكاتب! وهـو مشهد — كما وصفه الكاتب — لا يليق إلا بشخص مفرط في الخيال، يعيش في عـالم مـوازٍ مـن القصص المبالغ فيها.

وأوضـح أن هـذا الـنـوع من المـنـشـورات الضعيفة، رغم هشاشتها، يجد للأسـف رواجًـا واسعًا في منصات التواصل، مما يؤكد نزعة بعضنا إلى تصديق كل ما هو مثير دون تمحيص.

وأضاف أن السفارة لم تكتفِ بفتح أبوابها، بل خصصت رقمًا عبر تطبيق واتـسـاب لتسهيل التواصل مع أفراد الجالية، وهو ما ينسف تمامًا الادعـاءات التي روّجها البعض عن التقصير أو الإهمال.

وفي ختام مقاله، دعا الكاتب مروّجي الشائعات إلى التوقف عن صناعة «الأفلام الهندية» في الفضاء الإلكتروني، لأن الحقيقة – كما قال – لا تحتاج إلى إخراج درامي.

كسرة:

ليت صاحب البوست الذي روّج القصة يزوّدنا بالرقم السحري الذي اتصل به حتى نتعلم منه سرّ الوصول إلى السفارات التي تصرف أمـوالـهـا بلا رقـيـب ولا حساب!

الهلال يخلد للراحة.. ومدربه يرسم الخطة من نيروبي

ريجيكامب يغادر دار السلام في مهمة استخباراتية

دار السلام - آكشن سبورت

ينتظر أن يكون الروماني لورينتيو ريجيكامب، المدير الفني لفريق الهلال ، قد غادر العاصمة التنزانية دار السلام اليوم متوجهًا إلى نيروبي الكينية للمرة الثانية خلال اسبوع، لمتابعة مباراة بوليس الكيني في الدوري المحلي، وذلك استعدادًا للمواجهة المنتظرة أمام بطل كينيا في ذهاب دور الـ32 من دوري أبطال أفريقيا، المقرر إقامتها يوم 18 أكتوبر الجاري على ملعب الخصم وبين جماهيره.

ويُرجَّح سفر المدرب الروماني نظرًا لقراره منح اللاعبين راحة من التدريبات اليوم الأحد، على أن تُستأنف التحضيرات غدًا الاثنين. وتبلغ المسافة بين دار السلام ونيروبي نحو ساعة ونصف الساعة فقط بالطائرة، ما يجعل رحلة ريجيكامب سهلة وسريعة.

ويلتقي فريق بوليس الكيني اليوم مع بوميت، ضمن مباريات المرحلة الرابعة من الدوري الكيني الممتاز، على ملعب كيريخو جرين، في مباراة تنطلق عند السادسة والنصف مساءً بالتوقيت المحلي.

وكان ريجيكامب قد تابع من قبل المباراة الأولى لبوليس هذا الموسم أمام أولينزي ستارز، والتي انتهت بالتعادل السلبي، وأكد بعدها أنه سيواصل متابعة خصمه المقبل عن قرب في لقاءاته التالية.

إلى ذلك قاد الروماني ريجيكامب مران الهلال أمس على ملعب خان جيم، وركّز خلاله على الجوانب اللياقية والتكتيكية، ضمن برنامج التحضيرات المستمرة استعدادًا للاستحقاق الأفريقي المرتقب.

طبيز يدافع عن الروماني.. ويؤكد أن 60 يومًا لا تكفي للحكم على المدرب

الأزرق في مفترق طرق.. والتقييم بعد بوليس الكيني

الخرطوم - آكشن سبورت

محمد الفاتح طبيز

أكد المدرب القومي والمحلل الفني محمد الفاتح طبيز أن الحكم على تجربة المدرب الروماني لورينتيو ريجيكامب مع الهلال في هذا التوقيت يعد استعجالًا غير منصف، مشيرًا إلى أن فترة الشهرين التي قضاها مع الفريق لا تكفي لتقييم عمله فنيًا أو بدنيًا.

وأوضح طبيز في حديثه لـ«آكشن سبورت» أن ريجيكامب تولى المهمة في السابع من أغسطس الماضي، وبدأ الإعداد في ظل غياب عدد من اللاعبين الدوليين، ولعب مباراتين وديتين فقط قبل المشاركة في بطولة سيكافا التي بلغ فيها الهلال النهائي وخسر أمام سيجيندا بلاك ستارز التنزاني.

وأضاف أن الانسجام مع فكر المدرب الجديد يحتاج إلى ثمانية أسابيع على الأقل أو ما لا يقل عن ست مباريات رسمية متتالية، مبينًا أن الهلال ما زال في مرحلة البناء وأن تقييم التجربة الآن سيكون ظالمًا.

وقال طبيز إن مشكلة المدرب الروماني تكمن في ظهوره الإعلامي المكثف في قنوات بلاده، مما يضعه تحت ضغط الجماهير، مشددًا على ضرورة أن يلتزم الصمت ويركز على عمله داخل الملعب لرفع جاهزية اللاعبين وتصحيح الأخطاء.

وحذر المدرب القومي من مغبة الاستهانة بمواجهة بوليس الكيني ، واصفًا المباراة بأنها «سهلة ومفخخة» في الوقت نفسه، مضيفًا:

«إذا فشل الهلال في التأهل لدور المجموعات فالإقالة ستكون حتمية، لأن الفريق اعتاد على تجاوز هذه المرحلة مهما كانت الظروف».

وفي ختام حديثه، وصف طبيز الخلاف بين ريجيكامب ومساعده الوطني خالد بخيت ان كان صحيحا سيكون مؤثر وخطير على استقرار الفريق، موضحًا أن بخيت يمتلك ذاكرة الهلال الفنية والنفسية بحكم تواجده المستمر مع اللاعبين خلال الأعوام الماضية.

توفي صباح أمس .. المريخ والزمالك والأهلي ينعونه

نوح آدم.. مسيرة خالدة في ذاكرة الكرة المصرية

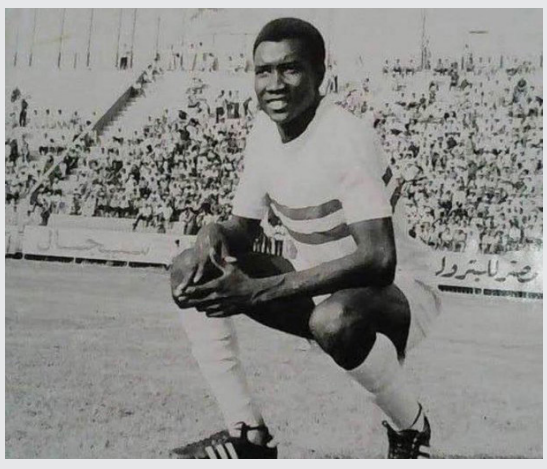

القاهرة ـ آكشن سبورت

توفي صباح امس في العاصمة المصرية القاهرة الكابتن نوح آدم، لاعب المريخ السوداني والزمالك المصري السابق، بعد مسيرة كروية حافلة امتدت لسنوات في الملاعب السودانية والمصرية.

ونعى ناديا المريخ والزمالك لاعبهما السابق، كما نعاه النادي الأهلي المصري تقديرًا لمسيرته المميزة، إذ يُعدّ من أبرز السودانيين الذين تألقوا في الدوري المصري خلال السبعينيات.

بدأ نوح مشواره في الهلال السوداني قبل انتقاله إلى المريخ، ثم انضم إلى الزمالك عام 1970 أثناء دراسته بالقاهرة، وخاض معه 33 مباراة رسمية، وأسهم في التتويج بـ كأس 6 أكتوبر عام 1974.

كما خاض تجارب احترافية في ليبيا والإمارات، قبل أن يستقر في القاهرة حتى وفاته.

ترك نوح إرثًا كرويًا ناصعًا، وتُعد ابنته ياسمين نوح من أبرز لاعبات الكرة الطائرة في نادي الزمالك.

هشام يرشح نجل رئيس رابطة الهلال للمنتخب الوطني

فرجينيا ـ آكشن سبورت

أشاد كابتن الهلال السابق وحارس مرماه والمحلل الفني المعروف هشام الطيب، خلال حديثه في إحدى القنوات المرئية، بعدد من اللاعبين السودانيين الذين ينشطون في فرق الجامعات بالولايات المتحدة الأمريكية، مؤكداً أن بعضهم يمتلك مؤهلات فنية عالية تؤهله لتمثيل السودان في المنتخبات الوطنية.

وخصّ الطيب بالثناء اللاعب فراس عبدالقادر، نجل الدكتور ياسر عبدالقادر رئيس رابطة الهلال بالرياض السابق، مشيراً إلى أنه من أبرز المواهب السودانية الصاعدة في الولايات المتحدة.

وقال الطيب إن فراس يتميز بالانضباط العالي والقدرات البدنية والفنية الكبيرة، ويجيد اللعب في جميع مراكز خط الدفاع، الأمر الذي يجعله خياراً مناسباً للجهاز الفني للمنتخب الوطني الأول.

ويلعب فراس حالياً في صفوف الفريق الرئيسي لجامعة فروستبيرغ الأمريكية (Frostburg University)، حيث يقدم مستويات لافتة حظيت بإشادة مدربيه وزملائه، مما جعله أحد أبرز الأسماء في دوري الجامعات هناك.

بلا ميعاد

عوض أحمد عمر

اتحاد كرة القدم.. من مسؤولية النهضة والتطوير إلى أزمة تتطلب التدخل والمعالجة

تحوّل اتحاد كرة القدم، الذي كان يفترض أن يكون ركيزة لتطوير اللعبة، إلى أحد أبرز معوّقاتها.

تداخلت المصالح والنزعات الشخصية مع غياب الرؤية الواضحة، ما حوّل الاتحاد من منصة للتخطيط والرؤية إلى مصدرٍ للأزمات وعنوانٍ لسوء الإدارة.

تزداد خيبة الأمل في الشارع الرياضي مع توقف النشاط الكروي لفترات طويلة، دون أن يقدم الاتحاد أي مؤشرات على وجود خطة واضحة لاستئناف المنافسات.

المفارقة أن مجلس الاتحاد يضم أكثر من ثلاثين عضوًا، ثلثهم نواب للرئيس، ورغم هذا التمثيل الواسع وتكبير المسؤوليات والمهام، يبدو عاجزًا عن اتخاذ أي قرار يعيد الحياة إلى الملاعب.

في نظر الكثير من الرياضيين، أصبح الاتحاد نموذجًا صارخًا للفشل الإداري ومؤشرًا على تحدي إرادة الأندية واللاعبين والمجتمع الرياضي بأسره.

بينما تتعثر المنافسات ويستمر توقف النشاط، يظل الاتحاد غارقًا في الخلافات مع مخالفيه من الأندية والاتحادات والشخصيات، لا يتفاعل إلا مع قرب الانتخابات، ويتراجع حضوره في فترات العمل الفعلي.

يكفي ما حدث في الانتخابات الأخيرة، والذي يكشف عن عمق الأزمة وخطورتها على مستقبل الكرة... بدءًا من تقديم موعدها دون مبرر واضح، مرورًا بتعديلات غامضة على النظام الأساسي، وصولًا إلى شكوك جدية حول نزاهة الإجراءات وشفافيتها.

هذه الممارسات عمّقت الإحساس بأن الاتحاد لا يتحرك لخدمة اللعبة، بل لصناعة مراكز نفوذٍ ومصالح وحمايتها على حساب مستقبل كرة القدم السودانية.

أصبح الاتحاد كيانًا يفتقر إلى روح القيادة المسؤولة، يتحرك وفق مصالح شخصية وليس وفق برنامج أو مؤسسية واضحة.

وبدل أن يكون مظلة جامعة للرياضيين والأندية، أصبح طرفًا في النزاعات، يستخدم لغة الترغيب والتهديد بدل الحوار، ويستعدي مكوناته بدل أن يبني الثقة والتفاهم.

ومع ذلك، فإن تصحيح المسار لا يتطلب معجزة، بل إرادة حقيقية وشجاعة في اتخاذ القرار.

البداية تكون بإعادة النظر في آلية الانتخابات لضمان تمثيل فعلي للأندية صاحبة الوجعة والاتحادات العاملة، وليس لمجموعات تبحث عن النفوذ والمكاسب.

كما أن إعادة هيكلة المجلس وتقليص عدد أعضائه بدلًا عن هذا الجيش ضرورة ملحّة لتجويد الأداء وضمان الكفاءة والمساءلة، إلى جانب تفعيل دور الجمعية العمومية.

لن يتحسن مستقبل الكرة السودانية ما لم يتحرر الاتحاد من قيود المصالح الشخصية ويستعد وعيه المؤسسي.

آخر الكلم

ودّع المريخ المنافسة الإفريقية من الدور التمهيدي (كالعادة) ليلحق بالزمالة وأهلي مدني، بينما يبقى الهلال الممثل الوحيد للكرة السودانية على الصعيد القاري.

الجماهير المريخية، من جانبها، أصبحت معتادة على هذه النتائج المتكررة، ولم يعد الخروج المبكر يثير انزعاجها أو يستدعي غضبها.

الهلال، الممثل الوحيد للكرة السودانية في البطولة، يواجه مسؤولية مضاعفة، إذ يتعين عليه الاستمرار بكل جدية والعمل على بلوغ دور المجموعات، ليس فقط من أجل الفريق، بل لتعزيز سمعة الكرة السودانية في المنافسات القارية بعد أن بات يحمل لواءها وحيداً.

Omeraz1@hotmail.com

نائب رئيس مجلس الإدارة
معاوية ساتي
العضو المنتدب
عبد السلام نوبل
مدير العلاقات العامة والتسويق
وفاء معروف طه
Wafmrwfth@gmail.com

نائب المدير العام
إبراهيم بابكر محمد
مستشار التحرير
إسماعيل محمد علي
مدير التحرير
حاتم ضياء الدين

هيئة التحرير
العشاي إبراهيم العشاي
موسى عثمان
عبدالله التمادي

الإخراج والتصميم
معتز عبدالوهاب
فيصل ياسين
عبد الإله بشير

جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
إيميل: Fygu31@gmail.com

مرشح رئاسة الهلال السابق يتحدث لـ«آكشن سبورت»من الدوحة ويكشف رؤيته لتطوير النادي في حوار الصراحة

الخندقاوي: سأعود أقوى مـــن أي وقت مضـــى

بناء النادي يبدأ من تحويله إلى مؤسسة اقتصادية حقيقية

أكد رجل الأعمال ومرشح رئاسة نادي الهلال السابق صابر شريف الخندقاوي في حوار خاص مع «آكشن سبورت» أنه ابتعد عن الساحة الرياضية في الفترة الماضية بسبب الظروف القاسية التي تمر بها البلاد، مفضّلًا التفرغ للعمل الإنساني والاجتماعي لمساعدة المتضررين من الحرب. وأوضح أنه لا يمكن الحديث عن الفرح والرياضة في وقت يعيش فيه الوطن محنة كبرى من احتلال وتمرد ونزوح ومآسٍ إنسانية الخندقاوي تحدث بصراحة عن واقع الهلال والوسط الرياضي في السودان، وانتقد ظاهرة الاتهامات المتبادلة بين الرياضيين، مؤكداً أنها من أبرز أسباب التراجع. كما كشف عن عزمه خوض الانتخابات الرئاسية القادمة للهلال بعد استقرار الأوضاع، مشيرًا إلى أنه يمتلك رؤية متكاملة تقوم على الاستثمار الرياضي وتحويل النادي إلى مؤسسة اقتصادية احترافية كما تطرّق في الحوار إلى علاقته بالمجالس الإدارية السابقة ودعمه لناديه ونادي الامتداد، كما تحدث عن دوره في قطر ومبادراته الخيرية في السودان ومصر، مؤكدًا أن خدمة الناس عنده أولوية لا تحتاج إلى إعلان أو ضوضاء إعلامية

الهلال يحتاج إلى فكر جديد وإدارة شبابية محترفة

حوار: وفاء معروف

أين اختفى صابر الخندقاوي عن الساحة الإعلامية خلال الفترة الماضية؟

بصراحة، غبت عن الساحة الرياضية لأنني تفرغت للساحة الاجتماعية والإنسانية، فالبلاد تمر بظروف استثنائية بسبب الحرب والمعاناة التي يعيشها الشعب السوداني. لا يمكن أن نفرح أو نحتفل بالرياضة بينما الوطن يئن تحت الاحتلال من الجنجويد، وشعبه مشرّد، والموت والدمار والاغتصاب أصبحا مشهدًا يوميًا. لذلك فضلت الابتعاد مؤقتًا، وكرّست جهدي للمساعدة قدر المستطاع في الجانب الاجتماعي والإنساني.

آن الأوان لإعادة الهلال إلى مكانته القارية

كيف ترى الأجواء العامة في الوسط الرياضي الآن؟

للأسف، في المجتمع الرياضي السوداني من الطبيعي جدًا أن يُتهم أي شخص بأوصاف مؤذية مثل «حرامي»، أو «نصاب»، أو «كذاب»، أو «مزور». طالما هذه العقلية هي السائدة، فلن تتطور الرياضة في السودان. البيئة الحالية تحتاج إلى مراجعة شاملة، لأن النجاح لا يمكن أن يتحقق في مناخ مليء بالكراهية والتشكيك.

ما تقييمك لما يحدث داخل نادي الهلال في هذه المرحلة؟

نمر بفترة صعبة جدًا، لكن علينا أن نشكر المجلس الحالي على المجهود الكبير الذي يبذله رغم التحديات. صحيح هناك بعض المشاكل، لكنها تُعزى إلى الظروف العامة التي يمر بها الوطن، وليس إلى تقصير من المجلس نفسه.

ترشحت سابقًا لرئاسة مجلس إدارة الهلال ولم تكرر التجربة.. لماذا؟

في الحقيقة، ترشحت مرتين من قبل، وسأترشح للمرة الثالثة إن شاء الله، لكن بعد أن يعود الاستقرار الكامل إلى السودان وتعود الحياة لطبيعتها بانتصار الجيش ودحر المتمردين. لن أعود إلى العمل الرياضي إلا في ظل وطن آمن ومستقر.

هناك من يصفك بأنك «رجل شو» فقط، دون بصمة حقيقية في الهلال.. ما ردك؟

هذه مقولة قديمة، وسبق أن رددتها بعض الأصوات. لكنني أقولها بوضوح: ساهمت كثيرًا في نادي الهلال، في معسكرات قطر، وفي حل مشكلات اللاعبين، وفي العديد من الملفات التي لم تُنشر إعلاميًا. هناك من يعرف جيدًا ما قدّمه الخندقاوي للهلال، والأهلة الحقيقيون يدركون ذلك.

ما هي المجالس التي تعاملت معها وقدمت لها الدعم؟

دعمت مجلسَي الحاج عطا المنان وأشرف الكاردينال، وقدّمت ما أستطيع من دعم مالي وفكري في مراحل مختلفة.

لماذا لم تقدم الدعم لمجلس هشام السوباط رغم دعمك لمجالس سابقة؟

تواصلت معهم وطلبت تكليفي بأي مهمة يرونها مناسبة، سواء كانت فكرية أو مالية، وأبلغوني بأنهم سيعودون لي لاحقًا، لكن لم يصلني أي رد أو تكليف. ومع ذلك، لا أحمل أي ضغينة، لأن خدمة الهلال بالنسبة لي واجب وليست مصلحة.

هل ترى أن وجودك في قطر قد يعيقك عن رئاسة الهلال مستقبلًا؟

إطلاقًا، فالإقامة في قطر لا تشكل عائقًا. أستطيع التنقل بسهولة بين الدوحة والخرطوم، فمدة الرحلة لا تتجاوز ثلاث ساعات ونصف الساعة، والرحلات متوفرة يوميًا. في حال ترأست الهلال، سأتابع عملي بين العاصمتين دون مشكلة.

الأهم الآن أن نعيد بناء السودان قبل أن نفكر في كرة القدم

ألم تفكر في خوض انتخابات اتحاد كرة القدم السوداني؟

لم أفكر في ذلك إطلاقًا، لأنني أرى نفسي في الهلال فقط. دعونا نركّز على نادينا، فالهلال يحتاج إلى كل جهد وإخلاص من أبنائه.

أنت معروف بمساهماتك المجتمعية.. حدّثنا عن أبرزها؟

أطلقت العديد من المبادرات مثل تكايا الفاشر ومبادرات الزيت والدقيق، ومبادرات أخرى في مصر وخارج السودان بمشاركة الإخوة والأصدقاء، ومنهم الأخ «الانصرافي». لا أحب ذكر التفاصيل الكاملة لأنني لا أريد أن أُمنّ على الشعب السوداني، فما أقدمه هو واجب إنساني تجاه أهلي ووطني.

لماذا لم تهتم بنادي الحي «الامتداد» رغم أنه في الدرجات الصغرى؟

بالعكس، أنا الرئيس الفخري لنادي الامتداد حتى الآن، وكنت معهم في كل المساهمات رغم بعض الخلافات الداخلية. ويشهد كثير من أبناء الحي على ذلك. بعد استقرار الأوضاع، سنعيد ترتيب الأمور وسنعمل على تطوير النادي كما يستحق.

كيف ترى العلاقة بين رجال الأعمال والرياضة في السودان؟

لا يوجد استثمار حقيقي في الرياضة السودانية، وهذا من أهم أسباب التراجع. في برنامجي الانتخابي السابق، كان البند الثاني هو الاستثمار الرياضي، وسنعمل على تفعيله لاحقًا إن شاء الله. الرياضة أصبحت صناعة، ولا بد من عقلية اقتصادية لإدارتها.

ما المطلوب لتطوير نادي الهلال ليواكب الأندية الكبرى في إفريقيا؟

أرى أن التطوير يبدأ من داخل النادي نفسه، عبر مجلس من أبناء الهلال ونجومه السابقين الشباب. يجب تحويل النادي إلى شركة مساهمة، وتطوير نظام العضوية بطريقة احترافية، وإنشاء نادٍ عائلي اجتماعي مثل الأهلي المصري، مع الاهتمام بكل الألعاب الأخرى وليس كرة القدم فقط.

هل ستخوض انتخابات الهلال المقبلة؟

بالتأكيد، فأنا مهتم جدًا بالعودة إلى المشهد الهلالي عندما يستقر الوطن. الهلال في القلب والوجدان، لكن لا رياضة ولا بطولات دون وطن آمن ومستقر. الأولوية الآن هي استقرار السودان ودحر التمرد، وبعدها سيكون لكل حادث حديث.

السيرة الذاتية

صابر شريف الخندقاوي

- مواليد الخرطوم - 29 ديسمبر 1964
- متزوج وأب لسبعة أبناء (ولدان وخمس بنات)
- خريج جامعة عين شمس - جمهورية مصر العربية
- يقيم في دولة قطر منذ عام 1983
- بدأ عمله مندوب مبيعات قبل أن يؤسس محلات تاجوج لبيع الثياب السودانية
- يعمل في تجارة وصناعة اللحوم حتى الآن
- مستثمر في العقارات بمصر والإمارات

أكد أن «التسيير» بدأت من الصفر لمعالجة الدمار الشامل

أبوجريشة: مجلس «النمير» أفرغ المريخ من نجومه

الأحمر يحتاج لدوري قوي.. ومهاجم هداف وصانع لعب

عبدالحفيظ عكود-آكشن سبورت

أرجع كابتن عادل أبوجريشة، مدير الكرة السابق بالمريخ، خروج الفريق من الدور التمهيدي لمسابقة دوري أبطال أفريقيا إلى جملة من الأسباب، أبرزها ما وصفه بـ «الدمار الفني والإداري» الذي خلفه المجلس السابق، مؤكداً أنه «أفـرغ الفريق من نجومه بالإعارات والشطب، بينما غادر آخرون دون عودة، لتبدأ لجنة التسيير الحالية مرحلة البناء من الصفر».

وقال أبوجريشة في حديثه لـ «آكشن سبورت»: المريخ لم يستفد من فترة الإعداد كما يجب، إذ لم يخض مباريات قوية أو احتكاكات كافية بعد نهاية النخبة، واكتفى بمعسكر رواندا الذي تضمن مباراتين فقط أمام فرق ضعيفة، ثم توقف تماماً حتى مواجهة سانت لوبوبو، بينما كان الفريق الكونغولي قد خاض إعـداداً متكاملاً في تونس ولعب مباريات قوية مع أندية المقدمة هناك.

وأضاف: «ورغم أن الفريق الكنغولي ليس بالمستوى الـذي يُـقصي المـريـخ، إلا أن غياب الإعـداد وافتقاد الانسجام أثّرا بشكل كبير على الأداء، خصوصاً في مباراة الإياب التي لم يظهر فيها الأحمر بنفس القوة في الشوط الثاني».

وأكد أبوجريشة أن لجنة التسيير «قامت بدورها على أكمل وجـه»، مـشيراً إلى أنها «تعاقدت مع جهاز فني مقتدر وسجلت لاعـبين صغار السن أصحاب مستويات واعدة».

وتابع: «البعض عاتب المـدرب على إشراك مجتبى في الهجوم، لكن الأمر يعود لعدم وجود مهاجم صريح في الدكة. اللاعبون اجتهدوا ولم يـقصروا، لكن غياب فورمة المباريات والنقص العددي أثر على العطاء».

وانتقد أبوجريشة أداء الحكم التونسي قائلاً: «من الغريب أن تُظلم وأنت تلعب في أرضك! الحكم كان متحاملاً على المريخ وتجاهل أخطاء واضحة ضد لاعبينا».

الإعداد في رواندا لم يكن كافي.. والإصابات أثرت على الأداء

كما شـدد على ضرورة أن يشارك المريخ في دوري قوي بـشمال أفريقيا (في مصر أو تونس أو المغرب أو الجزائر) حتى يُعد نفسه جيداً للموسم المقبل، مبيناً أن إقامة الدوري السوداني باتت صعبة بسبب غياب الملاعب وتوقف النشاط الرياضي.

وعـن احـتـيـاجـات الـفـريـق الـفـنـيـة، أوضح:»المريخ يحتاج لمهاجم رقم 9 وصانع ألعاب رقم 8 قادر على صناعة الفارق، لأن الفريق طوال المباراة لم ينجح في إيصال تمريرات حاسمة للمهاجمين، وكان اللعب عرضياً ومباشراً نحو مدافعي الخصم».

ووجـه أبوجريشة رسالة خـاصـة للاعـب أحـمـد عبد المنعم (طبنجة) قائلاً: «أنت لاعـب مميز وصاعد بسرعـة، لـكـن يـجـب أن تبتعد عن الاحتجاج على الحكام حتى لا تفسد أداءك الجميل. كن قدوة داخل الملعب واضبط أعصابك».

وختم حديثه قـائلاً:»لا يمكن الاعتماد على المهاجم المـلـغـاشي وحـده، ويجب إضـافـة مهاجم آخـر لحين عـودة المـصـابين، ومعالجة النواقص في الطرف الأيسر وصناعة اللعب».

طبنجة لاعب قدوة.. ضبط الأعصاب مهم في المباريات

طالب بالصبر لأن البناء يحتاج وقت

حيدر التوم: توجيه اللوم لن يعيدنا للمنافسة

عبدالله التمادي - آكشن سبورت

دعا مولانا حيدر التوم عضو مجلس المريخ السابق، الجماهير إلى الصبر على الفريق الحالي، مشيراً إلى أن النادي يمر بمرحلة بناء شاملة تشمل مجلس الإدارة واللاعبين والمشروع الفني الجديد.

وقـال التوم في حديثه: «لـن نقول كـان في الإمكان أحسن مما كان، فتوجيه اللوم لن يعيدنا إلى المنافسة، ولكن هكذا هي عملية البناء، تحتاج إلى مزيد من الصبر».

وأضـاف: «المـبشّر أن عضم الفريق من اللاعـبين الوطنيين لا يزال بخير، وهو ما يؤكد أن عملية البناء ستقوم على أساس متين. كنا نتمنى الاستمرار في البطولة ليس من أجل شيء سوى اكتساب المزيد من التجانس ومعرفة احتياجات الفريق قبل فترة التسجيلات القادمة، لكن شاء الله وما شاء فعل».

وأكد التوم أن أمام المريخ فرصة لتعويض الخروج بالمشاركة في بطولات مجمعة، تساعد على اختبار العناصر الحالية وتقييم الأداء بصورة عملية، مقترحًا إقامة بطولة «كرامة السودان» ينظمها نادي المريخ بمشاركة فرق ذات وزن لا تشارك في دوري الأبطال، حتى يتمكن الأحمر من إعداد فريقه بصورة أفضل. وختم بالقول: «المطلوب الآن هو مزيد من التجويد على كل المستويات، فهو الطريق الأسلم، ومعوضة بإذن الله تعالى.

شدد على ضرورة تحرير التسيير من أي ضغوط

جمال أبوعنجة: الخروج من التمهيدي محزن.. نسف أحلامنا

وصـف الـكـابتن جمال أبوعنجة، مـدرب المريخ السابق، خروج الأحمر من التمهيدي الأول لـدوري أبطال أفريقيا بأنه «محزن للغاية» ونسف الأحلام الجميلة التي كانت تراود الـجماهير بانطلاقة قوية للفريق في البطولة.

وأشار أبوعنجة إلى أن معاناة المريخ الحقيقية تمثلت في عدم وجود المهاجم الهداف الذي كان يمكن أن يحسم أمر التأهل من جولة الذهاب، مبينًا أن الفريق عانى أكثر في جولة الإياب بعد أن صنع العديد من الفرص دون أن ينجح في استثمارها لتقليص الفارق أو الـوصـول إلى ركلات الترجيح على الأقل.

ورأى أبوعنجة أن لجنة التسيير قامت بعمل كبير في وقت وجيز ونجحت في معظم الملفات المهمة، رغم أنها تصدت للمهمة في توقيت حرج للغاية، مشددًا على ضرورة إبعاد اللجنة عن أي ضغوط مبكرة، وكذلك الحال بالنسبة للجهاز الفني، حتى يتمكن كل طرف من معالجة الأخطاء التي وقع فيها بما يسهم في بناء فريق قوي قادر على قول كلمته في المشاركات المقبلة.

وأكد أبوعنجة أن الضغوط المبكرة على المجلس أو الجهاز الفني لن تسهم في حل الأزمة، بل قد تعقد مهمة كل طرف، مشيرًا إلى أن المريخ الآن في مرحلة بناء صعبة للغاية وتتطلب الكثير من العمل والصبر، متمنيًا أن تواصل الجماهير دعم اللاعبين والمجلس والجهاز الفني بما يمكن الفريق من العودة إلى الطريق الصحيح في أسرع وقت ممكن.

عدم إعادة تيري والجزولي.. والتأخر في ضم الملغاشي

3 أخطاء قاتلة عجلت بنهاية المسيرة الأفريقية

علي كورينا ـ آكشن سبورت

منذ انتهاء جولة الذهاب بين المريخ وسانت لوبوبو الكونغولي في لومومباشي، توقعت «آكشن سبورت» أن تكون مهمة الفرقة الحمراء صعبة للغاية في خطف بطاقة الترشح للمرحلة المقبلة، ومرد هذا التوقع هو المعاناة الحقيقية التي عاشها المريخ في تسجيل الأهداف منذ ابتعاد مهاجمه وهدافه الأول محمد قباني بسبب الإصابة.

فمنذ تلك الضربة القوية التي تعرض لها المريخ في يوليو الماضي بخسارة قباني، ظل الفريق يعاني بشدة في تسجيل الأهداف، ولذلك كانت كل التوقعات تشير إلى أن أول خطوة ستقدم عليها لجنة التسيير المريخية هي التعاقد مع مهاجم صريـح وهـداف يعرف كيف يترجم الفرص السانحة أمام المرمى إلى أهداف، بدلاً من التبكير بالتعاقد مع أجنحة هجومية مثل بـشير بانغورا وكمارا، لأن هذا الثنائي كان يمكن تعويضه بإشراك موسى كانتي والسماني الصاوي.

لكن مجلس المريخ أهدر أكثر من فرصة لحل مشكلة المهاجم الهداف، فدفع ثمن ذلك بالخروج المبكر من دوري أبطال أفريقيا دون أن يفلح في تسجيل أي هدف في شباك الفريق الكونغولي في مباراتي الذهاب والإياب.

فرص سانحة لحل الأزمة

لا ينكر أحد الجهد الكبير الذي بذلته لجنة التسيير المريخية والنجاحات التي حققتها في وقت وجيز بإبرام صفقات نوعية والتعاقد مع طاقم فني أجنبي يتمتع بالكفاءة، مع توفير معسكر خارجي جيد رغم قِصر فترة الإعداد.

لكن الخطأ القاتل الذي وقعت فيه اللجنة تمثل في عدم وضع حد لمعاناة الفريق في تسجيل الأهداف، رغم وجود ثلاث فـرص ذهبية كانت كفيلة بحل الأزمة:

أولها، التعاقد مع مهاجم الفريق السابق والهداف سيف تيري، خصوصًا أن ناديه الليبي كان يرغب بشدة في تسويقه وقدم تنازلات كبيرة لإكمال صفقة انتقاله للمريخ.

الخيار الثاني، التعاقد مع المهاجم الملغاشي نيكولاس في توقيت مبكر يسمح بضمه للكشف الأفريقي والاستفادة من قدراته العالية في التهديف.

أما الخيار الثالث، فتمثل في علاج قباني في توقيت مبكر، وهو خطأ اشترك فيه المجلسان السابق والحالي، إذ لم يخضع قباني للعلاج إلا بعد أكثر من شهر من تعيين لجنة التسيير.

إلى جانب ذلك، كان بإمكان المريخ استعادة خدمات مهاجمه الجزولي نوح الذي أصبح بلا نادٍ، وكان يمكن للمجلس أن ينجح في ضمه بسهولة، لكنه أهمل كل هذه الحلول الممكنة لحل أزمة التهديف، فدفع الثمن بالخروج المبكر من دوري أبطال أفريقيا.

رأى أن الخروج من التمهيدي الإفريقي كان متوقعا

مدني الحارث: المريخ فريق بطولات.. لا تستمعوا للأصوات النشاز

عبدالحفيظ عكود-آكشن سبورت

وجّه عضو مجلس إدارة المريخ السابق مدني الحارث رسالة مطمئنة لجماهير النادي عقب خـروج الفريق من الدور التمهيدي لـدوري أبطال إفريقيا، إثر التعادل السلبي أمـام سانت لوبوبو الكنغولي في الإيـاب أمـس، مؤكدًا أن المريخ ما يزال كيانًا شامخًا وفخرًا لكل السودان.

وقـال الـحـارث: «هـاردلـك لجمهور المريخ العظيم، فالمريخ فريق بطولات، ولا يجب أن نستمع للأصـوات النشاز، لأن الخروج من التمهيدي كان متوقعًا، فالفريق كان في مرحلة إعادة بناء، وليس في وضع المنافسة على الألقاب».

وأضـاف: «هدفنا الأسـاسي في هذه المرحلة هو المحافظة على وجود المريخ في الساحة، وهـذا ما تحقق بالفعل. لجنة التسيير أدت دورها على أكمل وجه رغم قِصر الـفترة الزمنية التي سبقت انطلاق البطولة، وتمكنت من تجهيز فريق للمستقبل عبر تسجيلات مميزة ومعسكر ناجح في رواندا».

وأكد الحارث أن المريخ لم يكن جاهزًا للبطولة الإفريقية من حيث الإعـداد والاستقرار الفني، لكنه في المقابل وضع الأساس لمستقبل مشرق، مشددًا على أن الفريق يمتلك مدربًا كفؤًا ولاعبين واعدين ومحترفين مميزين.

وختم حديثه قـائلاً: «المريخ يعرف متى يحقق البطولات، وهو دائمًا مصدر الفخر لكل السودانيين، لذلك لا داعي للتحسر. نحن نثق أن القادم سيكون أفـضـل، وسيسعد جمهور المريخ والسودان بأكمله».

عزا الخروج المبكر للظروف وقصر الإعداد والإصابات

أزهري وداعة الله: قدر المريخ أن يلعب بدون قباني وأسد والملغاشي

أكد مولانا أزهري وداعة الله رئيس لجنة الحوكمة بنادي المريخ، أن كل المعطيات لم تكن في مصلحة الفريق، موضحاً أن الإصابات الكثيرة التي لحقت بالمهاجمين قباني وأسد كانت من الأسباب الرئيسة وراء تراجع الأداء، وهذا كان قدر الأحمر.

وأضاف أن الظروف التي أحاطت بالمريخ، إلى جانب قصر فترة الإعـداد، أثـرت على الفريق، مـشيراً إلى أن مجلس الإدارة لم يُقصِّر في الانتدابات واستقدام المحترفين والمـدرب الأجنبي، وأن المريخ سبق الزمن من أجل المشاركة في البطولة الأفريقية رغم الظروف التي مر بها النادي، فضلاً عن ظروف البلاد بصورة عامة.

وقال وداعة الله: «نحمد الله أن الشكل العام للفريق مبشّر، والقادم أحلى بإذن الله تعالى، فلا داعي للإحباط جراء هذا الخروج، لأننا موعودون بفريق قوي سيعيد المريخ إلى مكانه الطبيعي في أفريقيا».

وأشار وداعة الله إلى أسباب الخروج قائلاً إن قصر فترة الإعداد وقلة التجارب الودية التي خاضها الفريق كانت من أبرز المؤشرات التي أبعدتنا من المنافسة، فضلاً عن الإصابات التي ضربـت الفريق، خاصة في المقدمة الهجومية، حتى إن المهاجم المدغشقري لم يشارك لعدم تسجيله في الكشف الأفريقي.

وختم بالقول: «أتمنى أن تقف جماهير المريخ خلف هذا الفريق، لأنه في مرحلة بناء حقيقية، ومع المجلس وتشد من أزره، وبإذن الله سيعود المريخ لسابق عهده.

حمّل داركو مسؤولية التأخر في إشراكه

أيمن سعيد: السماني لو شارك «بدري كان عمل حاجة»

أبدى أيمن سعيد، محترف المريخ المصري السابق، أسفه لخروج الأحمر المبكر من دوري أبطال إفريقيا، مؤكداً أن الفريق كان يستحق نتيجة أفضل أمام سانت لوبوبو الكونغولي، مشيداً بالمستوى العام رغم بعض الأخطاء الفنية.

وقـال سعيد في تصريـحـات خاصة لـ «آكشن سـبـورت»: «تابعت المباراة ولاحظت أن الفريق الكونغولي اعتمد بشكل أساسي على الطرف الأيمن في بناء هجماته، بينما الجهة اليسرى كانت شبه معطّلة تمـامـاً. في المقابل، لجأ المريخ كثيراً للإرسال الطويل، وهـو أسلوب لم يكن مجدياً لأن الكرات كـانـت في مـتـنـاول المدافعين وحارس المرمى».

وأضاف: «المريخ أتيحت له فرص محققة لم تُستثمر كما يجب، بينما المنافس وجد فرصتين فقط. ومع ذلك، أقول إن المريخ فريق محترم يمتلك عناصر جيدة، لكن أغلبهم جدد ويحتاجون إلى مزيد من الانسجام».

وأشـار سعيد إلى أن المـدرب داركـو نوفيتش أخطأ في تأخير إشراك السماني الصاوي، قائلاً: «السماني لاعب حريف وذو خبرة، ولو دخل من بدري كان ممكن يعمل حاجة ويصنع الفارق».

وتـابـع: «كـان على الـجـهـاز الفني الدفع بالمهاجمين وصناع اللعب منذ البداية، خصوصاً أن المباراة أُقيمت في بنغازي، وهي ملعب مألوف للمريخ وللمنتخب السوداني. كان بالإمكان الضغط على الخصم وإرباكه بعدد أكبر من اللاعبين في الثلث الهجومي».

وختم أيمن سعيد حديثه قائلاً: «المريخ لم يكن سيئاً، لكنه استعجل الفوز ولم يُحسن الانتقال السريع بالكرة، واعتمد على الإرسال الطويل بدلاً من التمريرات القصيرة المنظمة التي كانت كفيلة بإرباك المنافس. قدر الله وما شاء فعل، لكن الفريق يمتلك مقومات ممتازة للمستقبل».

لفت إلى أن المريخ لم يحترم خصمه الكنغولي

صلاح الأمير: بناء الفريق لن يكتمل وهو خارج السودان

شدد صلاح الأمير، لاعب المريخ الدولي السابق، على أن حالة البناء التي يعيشها الفريق يجب أن تتم بين أحضان جماهيره في استاد المريخ وداخل السودان.

وأضاف الأمير: «ولو أن ذلك شبه مستحيل أو مستحيل بعينه وفقًا للظروف الاستثنائية التي يعيشها السودان، والحرب التي تدخل اليوم يومها الـ890، أقول ذلك لأجيب على سؤالك: ثم ماذا بعد خروج المريخ من البطولة الإفريقية؟ بصراحة، إذا لم تنتهِ الحرب ويعود الاستقرار، لا يمكن للمريخ أن يبني فريقًا جديدًا، ولا يتحقق هذا الأمر خارج السودان».

وأشار الأمير إلى أن القمة إذا لم تُلعب في ملاعبها وبين جماهيرهـا، «ما في كرة، وبصراحـة الوضع الحالي للبلد لا يشجع على كرة القدم أو تطورها».

وعن مباراة المريخ أمام سانت لوبوبو الكنغولي، قال الأمير: «المريخ لم يحترم هذا الفريق وأصبح يعتبر المباراة مجرد عبور، ونحن لاعبين خارج ملعبنا، لذلك الناس تتحدث بالحقائق، والصراحة أفضل منها. لم يُعطَ الفريق الكنغولي حقه، رغم أننا عشنا معهم تجربة 2006، والليلة قابلناه 2025، ولم يُعطَ أي تقدير حتى من الإعلام، وهذا حال كرة القدم السودانية».

بين أن الانسجام والتجانس بين اللاعبين يحتاجان لوقت

عبدالمجيد جعفر: المريخ في مرحلة تكوين.. الخروج طبيعي

أكد عبدالمجيد جعفر، لاعب المريخ الدولي السابق والمدرب الحالي، أن خروج فريق المريخ من الدور التمهيدي في بطولة دوري أبطال أفريقيا أمر طبيعي في ظل مرحلة التكوين التي يمر بها الفريق حالياً.

وأوضح جعفر أن المريخ قام بتسجيل أكثر من عشرة لاعبين محترفين، بالإضافة إلى أربعة لاعبين من المحليين، وهو ما يجعل بناء انسجام الفريق والتجانس بين اللاعـبين مسألة تحتاج إلى وقت.

وأضاف: «اللياقة البدنية والانسجام هما من أهم أسباب الأداء، وإذا غاب الانسجام، يصبح تنفيذ استراتيجية المباراة صعباً».

وأشـار جعفر إلى أن الجهاز الفني لديه رؤية واضحة لمستقبل الفريق، وقـال: «المريخ ضم محترفين على مستوى عال، ونحن بحاجة للوقت حتى ينسجموا مع اللاعـبين الحاليين، والموسم القادم سيكون الفريق في الموعد».

وجه جعفر رسالة لجماهير المريخ قائلاً: «الصبر على اللاعبين الجدد والقدامى أمر مهم، ولا يهمكم النتيجة الآن، كـرة القدم مليئة بـالاحـتمالات، والتأهل لدور المجموعات كان ممكنًا، ولكن الأهم الآن هو تكوين الفريق وتهيئة المناخ المناسب للجهاز الفني».

وختم جعفر بالتأكيد على أن المريخ موعود بفريق قوي ينافس في البطولات الأفريقية والمحلية والعربية، متوقعاً أن يظهر الفريق بمظهر أفضل في المستقبل، وشكر في الوقت نفسه لجنة التسيير على جهودها وإنجازاتها المهمة خلال الفترة الماضية.

«إيدينا للبلد».. حملة وطنية لصحة كل السودانيين

أطلق نـادي رجـال وسـيدات الأعمـال السـوداني مبادرتـه الكبـرى «إيدينـا للبلـد»، تحـت رعايـة السـيد وزيـر الصحـة الاتحـادي، دعمًـا لجهـود مكافحـة حمـى الضنـك والملاريـا وسـائر الأوبئـة التـي تهـدد مجتمعنـا.

أيدينا للبلد

التدشـين الرسـمي: 10 أكتوبر – مدينة بورتسودان

وبمشـاركة واسـعة مـن رجـال الأعمـال والمقتدريـن داخـل وخـارج السـودان، فـي خطـوة تهـدف إلى اسـتنفار الطاقـات وتوحيـد الجهـود لصحـة الوطـن والمواطـن.

أهداف الحملة
- دعم وزارة الصحة الاتحادية في مكافحة الأمراض الوبائية.
- حشـد مسـاهمات رجـال وسـيدات الأعمـال والمقتدريـن داخـل وخـارج السـودان.
- توفير الموارد الطبية واللوجستية لمواجهة التحديات الصحية.
- رفع التوعية الصحية المجتمعية للوقاية من الأمراض.
- تعزيز مفهوم المسؤولية المجتمعية والشراكة من أجل الوطن.

«إيدينا معًا.. عشان بلدنا تبقى بخير»

غادر فريق المريخ السوداني بطولة دوري أبطال أفريقيا من الدور التمهيدي، عقب تعادله سلبياً مع سانت لوبوبو الكونغولي مساء أمس على ملعب شهداء بنينا في مدينة بنغازي الليبية. وكان المريخ قد خسر مباراة الذهاب في الكونغو بهدف دون رد، ليودع البطولة بمجموع المباراتين (0-1).

Sad Saturday

المريخ وعقدة الخروج المبكر

06
بطولات خرج فيها المريخ من الدور الاول

1991
خرج المريخ بضربات الترجيح أمام فيلا الأوغندي.

1998
خرج المريخ أمام فريق اوتالى الكيني

2003
ودّع أمام كانون ياوندي الكاميروني

2018
ودع المريخ دوري أبطال أفريقيا بخسارته امام فيبرس الأوغندى

2011
خرج أمام انتر كلوب الانجولي

2025
خسر أمام لوبوبو الكونغولي

اخطاء نوفيتش

1. ضعف الانسجام
2. العقم الهجومي
3. غياب الحلول التكتيكية
4. تراجع اللياقة البدنية
5. الخلل الدفاعي المتكرر

1 انعدام الفاعلية الهجومية وغياب المهاجم الصريح القادر على إنهاء الهجمات.

2 ضعف التنظيم وفقدان التركيز اثرتا على بناء الهجمات من الخلف

Design : Abdel hameed hassan

بهدوء

ما حدث في بنغازي.. وداعٌ مبكر لكنه درسٌ للمستقبل!

علم الدين هاشم

خرج المريخ من دوري أبطال أفريقيا من الدور التمهيدي بعد تعادله السلبي أمام سانت لوبوبو الكونغولي في بنغازي، ليودّع البطولة بمجموع المباراتين (0-1)،، وداعٌ مؤلم لجماهير كانت تؤمن بأن فريقها قادر على قلب الطاولة، لكنها اصطدمت بواقعٍ مغاير داخل المستطيل الأخضر، واقعٍ كشف أن الطريق ما زالَ طويلًا أمام فريقٍ في طور البناء.

كل شيء خارج الملعب كان مثاليًا: الحضور الجماهيري، الدعم المعنوي، التحضير الجيد، والمعسكر المنتظم عقب خسارة الذهاب، لكن حين جاءت ساعة الحقيقة، غاب الأداء المقنع، وظهر العجز الهجومي واضحًا، وتكررت الأخطاء الفنية التي كبّلت الفريق وحرمت جماهيره من الفرح المنتظر،، كان بالإمكان أفضل مما كان، لكن الرغبة وحدها لا تكفي حين يغيب الانسجام وتضطرب الخطط داخل الميدان.

نعم، من حق الجماهير أن تغضب وأن تعبرّ عن خيبتها، فالمريخ اسمٌ كبير وتاريخه لا يُكتب على هامش البطولات، لكن في المقابل لا يجوز أن يتحول هذا الغضب إلى جلدٍ للذات أو إحباطٍ للمشروع الذي بدأ فعلاً،، فالفريق الحالي لم يُبنَ ليخوض مباراة أو موسمًا واحـدًا، بل ليكون نواةً لمستقبلٍ مختلف، تحت قيادةٍ فنيةٍ جديدة ومجموعةٍ من العناصر الشابة التي تحتاج إلى وقتٍ لتشكّل فريقًا حقيقيًا.

الخروج من الدور التمهيدي يجب أن يكون صدمةً توقظ الجميع، لا ضربةً تُسقطهم أرضًـا،، هو جرس إنـذارٍ بأن العمل لم يكتمل، وأن بعض الملفات الفنية ما زالت تحتاج إلى مراجعةٍ ومحاسبة، لأن المريخ لا يرضى أن يكون ضيفًا عابرًا في البطولات الأفريقية.

المريخ لا يسقط مرتين في المكان ذاته، وما حدث في بنغازي سيكون شرارةً لبدايةٍ جديدة، لا صفحةً للحسرة،، دعونا نمنح هذا الفريق ما يستحقه من دعمٍ وثقة، فالمواسم تُبنى بالصبر لا بالانفعال، والبطولات لا تعود إلا لمن يتمسكون بالأمل حتى آخر دقيقة.

القادم أفضل... فقط آمنوا بأن المريخ سيعود أقوى.

شهادة حق

البحر يشيل عوامو

حافظ خوجلي

كتبتُ عليك يا مريخ خطى تمشيها، وإن تعثر السير فيها فلا يعني ذلك نقصانًا في سجلٍ يحفظه التاريخ، وتبقى المنافسة بشرف المشاركة فيها، حتى لو ثقلت عوارض التقدم فيها على نحو ما حدث أمس بالتعادل السلبي أمام الفريق الكنغولي، ليقصر مشوار المريخ من بدايته في بطولة الأبطال.

ولأن جماهيره تعودت على كل جميل مقرون بتحقيق البطولات والإنجازات للكرة السودانية، فطبيعي أن تحزن أمس لمغادرة ساحة التنافس الإفريقي.

المريخ عانى كثيراً في السنوات الأخيرة، بسببٍ معروفٍ لكل قواعده بالداخل والخارج، إضافةً لظروف الحرب التي يعلمها الجميع، لتبدأ عملية التجديد التي تقدمت لها لجنة التسيير وتحملت ما هو فوق طاقتها.

فرغم أنها لم تكمل شهرين، فقد أنجزت عملًا يساوي عامين، وأعادت ترتيب صفوف الفريق على مستوى اللاعب الوطني بجانب الأجنبي، إضافةً للجهاز الفني، وفي ظل هذا التجديد طبيعي أن تتأخر النتائج، ولكن حتمًا سينصلح الحال وإن طال.

البحر بشيل عوامو، والمعنى فيه واضح ولا يحتاج إلى الاجتهاد في التفسير، ما دام المريخ هو من عُرف بعبور بحار التنافس التي تشهد له فيها أدغال إفريقيا بيانًا بالعمل، وإن اختل الميزان حتمًا سينعدل، ليعود المريخ كما عُرف عنه، يزرع الفرح في كل بيتٍ سوداني.

قناعتي تقول: بطولة خارجية للسودان إن لم يحققها المريخ، فلا غيره يستطيع ذلك، والأيام بيننا.

جماهير المريخ يقع على عاتقها مسؤولية كبيرة تجاه فريقها، بمزيدٍ من الدعم المعنوي للاعبين، وتهيئة المناخ للعمل الإداري، لأن هناك الكثير من الملفات يتسارع العمل فيها لتكملة الإنجاز.

إذن، مزيدٌ من التكاتف يعني العبور والوصول إلى الهدف المنشود بإذن الله.

شهادة أخيرة

وداع الأبطال لا ينقص من المريخ شيئًا، ما دام له ما يفتخر به، كعب العُدم.

نعم، خرج المريخ، ولكن خسرت البطولة.

العافية درجات يا مريخاب، وعشان كده نقول: لا للإحباط.

خروج المريخ من ساحة الأبطال يعني فقدان السودان لإحراز بطولة خارجية، فهل من مكابرٍ في ذلك؟

المريخ من يصنع التاريخ.

صحيح والله.. البحر بشيل عوامو.

خليك دبلوماسي

نداء إلى سفراء الدبلوماسية الشعبية: أنقذوا أهلنا من الوباء والفيضانات

محمد مأمون يوسف بدر

أيها المغتربون السودانيون الغيورون، يا من تحملون في قلوبكم عبق الوطن وأصالة ترابه

إلى رؤساء الجاليات والسفراء غير الرسميين المنتشرين في كل بقعة من بقاع الأرض، إليكم يصل نداء الوطن في إحدى أحلك لحظاته. نعم، كنتم خير معين في الفترات السابقة، ولكنكم اليوم أمل السودان الوحيد.

إن الأزمة الصحية والكوارث الطبيعية التي تجتاح السودان اليوم ليست مجرد أرقـام وإحصاءات، بل هي عاصفة من المصائب تهدد الوجود نفسه. فتفشي مرض حمى الضنك والأمراض الوبائية الأخرى، يقابله فيضان النيل الأزرق والنيل الأبيض اللذان يوشكان على اجتياح القرى والمجتمعات الريفية، ليخلقا معًا حالة طوارئ متعددة الأوجه تمس كل أسرة، وتهدد حياة الأطفال والنساء والشيوخ بشكل غير مسبوق.

في هذا الوقت المصيري، تتحول دبلوماسيتكم الشعبية من كونها صلة وصل ثقافية واجتماعية إلى كونها سلاح إنقاذ وحياة.

إن الوضع على الأرض ينادي بالمساعدة العاجلة، فحمى الضنك تفتك بالضعفاء في ظل نقص حاد في المستلزمات الطبية والمبيدات الحشرية، مما يهدد بكارثة وبائية حقيقية. لذلك لم تعد المساعدة تقتصر على الأدوية فحسب، بل يجب أن تشمل معدات الطوارئ المنقذة للحياة مثل مضخات المياه، ومولدات الكهرباء للمرافق الصحية، ومستلزمات تنقية المياه، والخيام، والبطانيات، والناموسيات الواقية، بالإضافة إلى أدوات الإسعافات الأولية الأساسية.

إن مسؤوليتكم التاريخية اليوم تتطلب تحويل علاقاتكم الشخصية والمهنية إلى جسور لإغاثة الوطن. وجّهوا نداءاتكم إلى المجتمعات المحلية في دول إقامتكم، وأقنعوها بضرورة دعم برامج مكافحة الأوبئة وإرسال مساعدات طوارئ ملموسة. والتقوا بمسؤولي الشركات الخاصة العاملة في مجالات المعدات الطبية والمساعدات الإنسانية، وعرّفوهم بأن تبرعاتهم من هذه المعدات ستكون حاجزًا بين الموت والحياة لآلاف الأبرياء.

وابحثوا عن فاعلي الخير والمؤسسات الخيرية الدولية، وارووا لهم قصص المعاناة الحقيقية تحت وطـأة الوباء والحرب، وكونوا وجوهًا موثوقة تضمن وصول العون إلى من يستحقه.

لا تستخفّوا بقوة صوتكم الـجماعـي. اطرحوا الأفكار الإبداعية مثل حملة «ناموسية تنقذ أسرة» أو «مضخة ماء تنقذ قرية». استخدموا منصات التواصل الاجتماعي ليس للحديث فقط، بل للتحريض على الفعل وجمع التبرعات العينية والنقدية بشكل منظم وشفاف.

تذكّروا أن وراء كل تبرع قد تكون هناك ناموسية تحمي طفلًا من لسعة بعوض قاتلة، أو مضخة ماء توفر مياهًا نقية لقرية بأكملها، أو خيمة تؤوي عائلة شرّدها الفيضان.

أيها السفراء الشعبيون، إن الوطن لا ينتمي فقط لمن يعيش على أرضه، بل ينتمي بقوة أكبر لمن يحمله في قلبه أينما حلّ وارتحل. لقد حان وقت ترجمة هذا الحب إلى فعل ملموس. لن يجزي الوطنُ أهله إلا بالوفاء، وليس هناك وفاء أعظم من أن تمد يد العون عندما تشتد الحاجة، خاصةً عندما تجتمع جائحة الأمراض مع جائحة الطبيعة.

لتكن دبلوماسيتكم في هذه الحملة الصحية والإغاثية شهادةً للعالم على أن شعب السودان، رغم كل المحن، يظل كالجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمّى.

معًا وبهمّتكم يمكننا أن نصنع فرقًا، ومعًا يمكننا أن نكون سببًا في إنقاذ حياة إنسان هو جزء منا.

ليكن شعارنا الموحّد: "إنقاذ أهلنا في السودان من الوباء والفيضان."

وقس على ذلك

حسن عمر خليفة

حامل لواء الكرة السودانية

انتهى الدور التمهيدي من بطولتي إفريقيا للأبطال والكونفدرالية، وتَساقطت الأندية السودانية من الدور التمهيدي بوداع الزمالة أم روابة وأهلي مدني للبطولة الصغرى، قبل أن يلحق بهم المريخ من دوري الأبطال، ليصبح الهلال المتأهل إلى الدور المقبل حامل لواء الكرة السودانية الوحيد في المحفل الإفريقي، كما ظلّ يفعل على الدوام في السنوات الأخيرة، مُبقيًا على اسم السودان مذكورًا في الأدوار المتقدمة من المنافسات القارية.

ودّع المريخ، وانطوت في القلب حسرة، إذ إنه الوحيد من بين الأندية السودانية التي شاركت إفريقيًا هذا العام ودّع دون أن يُسجّل هدفًا، ناهيك عن أن يحقق فوزًا، وإن كان الفريق قد اعتاد على مغادرة البطولة من هذا الدور، إلاّ أن الوداع هذه المرة جاء برصيدٍ صفري لفريقٍ كان الظنّ أن يمضي إلى الأمام من واقع ما قامت به إدارته من تدعيمٍ وترميمٍ بغية التقدّم أكثر والوصول إلى مرحلة المجموعات على أقل تقدير.

وبعيدًا عن المناكفات، والتي هي ملح كرة القدم، فإنّ وداع ثلاثة أندية سودانية من أصل أربعة للمنافسات الإفريقية يُعدّ أمرًا محزنًا، لا سيما وأنه سينعكس سلبًا على تصنيف السودان، ويُقلّل من حظوظه في المشاركة بفريقين في كل منافسة من المنافستين الإفريقيتين، وهي ميزة اكتسبناها عبر نتائج كان للهلال النصيب الوافر فيها، بعدما ظلّ يتقدّم وصولاً إلى نصف النهائي في أكثر من مناسبة، مع إشراقات لا ننكرها في بعض السنوات للمريخ وأهلي شندي وهلال الأبيض.

الآن باتت المسؤولية مضاعفة على الهلال الذي سيحمل وحيدًا عبء حمل لواء الكرة السودانية، وإن كانت المسؤولية موزّعة على أربعة أندية من قبل، فإنّ الفريق الآن مُلزم بأن يُقاتل وحيدًا بدايةً من مواجهة البوليس القادمة، الخطوة الفاصلة بين الهلال ودور المجموعات، المرحلة التي خبرها الهلال ويعرف جيدًا كيف يتعامل معها.

أمنياتنا للأندية السودانية المغادرة من الدور التمهيدي، وعلى رأسها المريخ، بالتوفيق في قادم المشاركات، وأمنياتنا مضاعفة للهلال سيد البلد بتحقيق المزيد من الانتصارات في قادم المباريات.

وهج الكلم

د. حسن التجاني

شكراً نبيلاً...!!

الناطق الرسمي السابق باسم قوات الشعب المسلحة، العميد ركن نبيل عبد الله، زول اسم على مسمّى... زول نبيل جداً، هادئ، طويل البال، مهذّب، صاحب أخلاق عالية وانضباط رفيع. لا يعرف العنصرية، وحتى العصبية المهنية لديه معدومة.

العميد ركن نبيل تربطني به علاقة طيبة جداً قبل الحرب. كنا نلتقي كثيراً ونتبادل الأفكار، وكنت أدعمه بإخلاص لأنه يستحق، فهو منضبط وصادق في عمله.

كنت وقتها ناطقاً رسمياً باسم الشرطة السودانية، وكانت لديه رغبة كبيرة في التعلم والتدريب على هذه المهمة، إذ لم تكن لديه خبرة واسعة في عمل الإعلام وفنياته كمهنة، لكنه كان يمتلك كل صفات الناطق الرسمي من شجاعة وثقة وثقافة وإلمام تام بما يدور في مجال تخصصه. كان حصيفاً غير «مندلق»، لا يميل إلى «الشو» بقدر ما كان محباً للمهنة والوظيفة.

عندما تم تعيين نبيل كان برتبة العقيد، ثم تمت ترقيته إلى رتبة العميد أثناء شغله لمنصب الناطق الرسمي، مع دفعته.

العميد ركن نبيل، الناطق الرسمي السابق للجيش، كان دقيقاً جداً وحذراً أكثر... قليل الظهور إلا في الأمور الجلل، ولا يخرج في سفاسف الأحداث. كان مكتبه يقوم بالمهام اليومية، ولعلمي فإن هذا هو فن الإبداع.

كان قوياً في معلوماته التي يدلي بها لوسائل الإعلام، لا يهاب أضواء الكاميرات، ولا يخشى أسئلة مقدمي البرامج الإخبارية في القنوات العالمية أو المحلية. كان يتمتع بثبات انفعالي عالٍ، على عكس بعض المسؤولين الكبار الذين يتراجعون في أقوالهم.

نبيل لم يكن يخاف من «مقصات» قاطعي الأرزاق، فقد كان يمتلك جرعات إيمانية قوية جداً، وهذا سر ثباته ونجاحه في مهمته التي جلس فيها طويلاً حتى أصبح معروفاً للعالم أجمع، خاصة أن فترته تزامنت مع الحرب التي شغلت الدنيا، فكان الناس ينتظرون ما ينطق به نبيل، لأنه صاحب بيانات صادقة ودقيقة، فاكتسب بذلك ثقة الجميع.

صمت نبيل دهراً خلال فترة كان فيها محاصَراً داخل القيادة العامة، وحين فكّ الجيش الحصار، نطق نبيل بعد الصمت صدقاً، فاستبشر الناس بطلّته مرة أخرى بعد أن ظنوا أنه لن يعود.

صدر قبل أسبوع تقريباً قرارٌ بإعفاء العميد ركن نبيل من مهمته كناطق رسمي باسم الجيش، ونقله ملحقاً عسكرياً في القاهرة.

لا أعلم إن كان إلحاقه بالسفارة إبعاداً له عن موقعه لصالح توجهات المعركة، أم تكريماً وتقديراً لجهوده وخطابه المتزن طيلة فترة توليه المنصب، أم أنه شأنه شأن العميد أبو هاجة من قبل... أم أن للأمر علاقة بالفيديو الذي ظهر فيه والده يرجوه ترك الجيش والانضمام إلى الدعم السريع؟ وهل كان الفيديو صحيحاً؟

أسئلة كثيرة تدور حول قرار إنهاء فترة نبيل في موقع الناطق الرسمي فجأة.

شخصياً، لا أرى سبباً واحداً لإبعاده في ظل هذه الظروف التي تمر بها البلاد، خاصة وأن خطابه الإعلامي اتسم بالاتزان والمسؤولية طوال فترة عمله.

علاقتي اللصيقة بالأخ نبيل تمنحني الحق في الحديث عنه بشجاعة.

هو الرجل المناسب في المكان المناسب، وقد كان قدر المهمة وزيادة، كما أشار الأستاذ الطاهر ساتي في عموده (إليكم) عندما تحدث عن شجاعة نبيل وثباته في مواجهة إعلام الأجندة، ووصفه بأنه الشجاع والمطلوب للمرحلة.

لا أشك لحظة في أن العميد نبيل، لو خُيّر بين البقاء في موقعه أو الذهاب ملحقاً بالسفارة، لاختار البقاء.

هذا هو نبيل الذي أعرفه... إلا إذا كانت كيمياؤه الوطنية قد وهنت وفسدت، وهذا ما لا أظنه.

(وداعا نبيلا) سنفتقدك يا نبيل

وهج الحروف

ياسر عائس

غِفاري السودان!!

تهرّب الاتحاد السوداني من تحديد موعدٍ قاطعٍ لبداية الموسم الرياضي بمنافساته المختلفة، وترك الأندية وإداراتها تحت رحمة التأويل ونسج الأقاويل، بعد أن تسربت أخبار عن بداية الممتاز في يناير، وهو موعدٌ بعيدٌ نسبيًا يُشكّل ضغوطًا مالية ونفسية ومعنوية وفنية على الإدارات والأجهزة الفنية واللاعبين.

وفي ظل ضبابية الموقف، وضع الاتحاد الهلال في مأزقٍ كبير، حيث يتعين على فريقه خوض مباريات الأبطال بلا سندٍ محلي، وهي المعضلة التي تجاوزها المجلس الأزرق بخطوةٍ جريئة الموسم الماضي، عندما قرر المشاركة في الـدوري الموريتاني لإنقاذ تعاقداته وإعداد اللاعبين بشكلٍ جيد، وهو ما أهّل الفريق للترقي في الأبطال وتحقيق الانتصارات والفوز بالدرع من نواكشوط.

للموسم الثالث على التوالي، يفشل الاتحاد في تحديد وتنفيذ الممتاز، وفي الموسم الماضي أعفى الهلال والمريخ من المشاركة في الأدوار الأولى من بطولته المشوّهة التي قاطعتها بعض الفرق وأفضت إلى النخبة.

وبسبب غياب الممتاز وإهمال الاتحاد له، فقد المنتخب سباق الترشح للمونديال، لأن لجنة المنتخبات اعتمدت على مباريات النخبة فقط، وأخفقت في إقامة معسكرٍ إعدادي لمباراتي صقور الجديان، فتبخّرت أحلام الصعود لنهائيات كأس العالم.

تقدّم مجلس الهلال بطلبٍ رسمي للاتحاد السوداني للسماح له بالمشاركة في الـدوري الجزائري، ولم يتكرم الاتحاد بالرد عليه قبولًا أو رفضًا، ربما بسبب رغبته في تلافي إخفاق الموسم الماضي، ولتطبيق العدالة ومبدأ تكافؤ الفرص والمساواة بين فرق الممتاز بأن تؤدي عدد مبارياتٍ متساوية.

ولا يشارك من فرق الممتاز حاليًا إلا الهلال في بطولتي الكاف بعد خروج الزمالة وأهلي مدني والمريخ، وهو أحوج ما يكون للمباريات في دوريٍ منتظمٍ مرتفعٍ فنيًا.

قدر الـهلال أن يكون مثل سيدنا أبي ذر الغفاري الصحابي الجليل... يعيش وحده ويموت وحده ويُبعث وحده.

ظل الهلال على الدوام حامل لواء الكرة السودانية والمدافع عنها باستِماتة، تزيد عليه الضغوط والأعباء كلما تساقطت الفرق الأخرى من الأدوار التمهيدية، فيضاعف جهوده ويقاتل بقوةٍ للاستمرار في الأبطال، حفاظًا على حظوظ السودان في مشاركته بأربعة فرق.

اتحادُنا لا ينظم منافسة الممتاز... ولا يترك الهلال يلعب في الجزائر.

نبض الكلمة

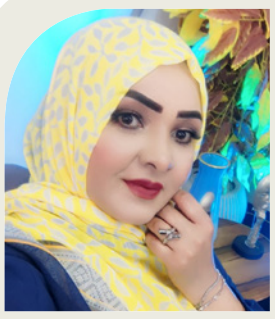

رندة المعتصم أوشي

«زهر المواسم...»

قبل أن نبرح مركز إشعاع دائرتنا الأولى، «رفاعة»، دينٌ علينا أن نزجي تحيةً لمحمد عثمان عبد الرحيم، ومن ينسى حسناءه التي أذابت مشاعرنا لوعةً، طربًا وفخرًا:

"رقصت تلكم الرياض له
فتثنت غصونه اللدن"

كان حسن خليفة العطبراوي يسعى بدأبٍ لتجديد الخطاب الوطني، يبث عبره أماني وأحلام وطن:

"دونه لا يروقنا حسن"

أنشودةٌ كتبت لتبقى، هكذا أراد لها شاعرها، ابن رفاعة، محمد عثمان عبد الرحيم.

ثم كان عبد الكريم الكابلي صديقًا حميمًا للمدرّس ذي الصوت الرخيم، تزينه لثغةٌ تضفي جمالًا وعذوبة، تعي هذا وأنت تصغي لأغنيته:

"إنت يا راحل
في الفؤاد حبك
أصلو ما راحل"

كان الكابلي كثير الإعجاب بصوت عمر الشريف «ود الكابتن»، يدهشه نقاء الصوت، صفاؤه، وما يبعثه من إحساس بفرحٍ ونشوة.

قال الراوي إن كابلي أراد أن يوكِّل لعمر الشريف أداءً العمل المهيب «آسيا وإفريقيا»، غير أنه أحال المنتج العظيم لنفسه، لحنًا وأداءً، ولكم تفنّن، وأفتن، وأثار إعجابًا.

على الطرف الجنوبي لهذه الدائرة، في قريةٍ صغيرة في الحد الغربي لسهل «البطانة»، كانت قرية «مـرزوق» تشهد بزوغ مقاماتٍ جديدةٍ للغناء، هنا كان أحمد الجابري. أبوه كان مادحًا، عارفًا بأصول المديح وأسراره، ولكم اتسعت حلقات المديح والإنشاد، ولكم طرب الناس، ولكم بكوا، ألقاهم المادح الشيخ تحت وطأة الشوق لـ«القبّة الخضراء» وسيدها صلوات الله عليه وسلامه.

كان أحمد الجابري يُصغي بلهف، تشجيه الأماديح، ثم يطرق سمعه حداءٌ يسري، أصواتٌ طروبة تبقيه مسهَّدًا، غير أنه يخزّن كل هذه الفنون التي ضمها ذلك السهل البديع.

كان الجابري يغني بصوت، ووالده الشيخ المادح يغني بلسانٍ آخر.

ثم قدّم أحمد الجابري الصبي، يحمل في ذاكرته تراثًا من الألحان والتطريب البِكر، تفتحت أزهار الإبداع، أشعل الجابري نارًا للغناء في «البقعة»، نثر أضواء فتون الغناء.

ثم لك أن تتأمل الجابري والعود، الأوتـار تستجيب لإرادة الأنامل المبدعة.

سُئل الأستاذ «الباشكاتب» ذات أمسية، وهو يرتب أوتار «المزهر» قبيل بدء سهرةٍ مع التلفزيون، سُئل عن رأيه في مطربي اليوم، فأجاب العبقري برصانةٍ وعفوية، قال: الجابري، ثم صمت، ثم أردف، ثم قال كرةً أخرى: الجابري... ولك أن تتأمل!!

كانت «الصقيعة» — هذا هو الاسم — انظر للطف التصغير، ضاحيةً لمدينة رفاعة، على خاصرة النيل الأزرق، بلدةٌ صغيرة، غير أنها كانت موئلًا، وطنًا للشيخ «حياتي»، هذا اسمٌ يدق كطبلٍ في سوح المدح النبوي والإنشاد. عبقريةٌ لا تُبارى، شيخٌ ارتقى بفن المديح عاليًا، تفنّن في النظم، طرق من أساليب الشعر أصعبها رويًا، انظر في:

"ناهي النهو
أنا لي في زيارتو هو"

وهذا ترتيبٌ، طريقٌ، فنٌّ وفتونٌ ما عرفته أذن، ولك أن تنظر في كتاب الشعر العربي منذ أيام «الشاعر الضليل» امرئ القيس حتى زماننا هذا، فإنك لست بظافرٍ إلا بالقليل اليسير الذي يماثل هذا النظم.

كان الشيخ حياتي يروي، يمدح، يضع أصوات المديح، أماديحه ألوان؛ منها سريع الإيقاع، يماثل مشي الإبل، تسرع الخطو، تخبّ، وهذه مقاماتٌ لحنيةٌ ترددها جموع الحجاج، والقوافل تمضي.

ثم يضع روايـةً أخـرى، ألحانًا هادئة الإيقاع، هي للتأمل، لاستيعاب الرسالة الفقهية والتربوية، وشيءٍ من السيرة النبوية.

وفاطمة الحاج كانت نورسًا، لحنًا شاردًا أودعه الزمان، تسلل من شرفات الغناء القديم، أطلّ باذخًا في إهابٍ من أصالةٍ ومعاصرة.

"صفيتة»، هنا كان مولدها، الأب من الشمال البعيد، والأم تنتسب لشمال الجزيرة.

شجيرتان تجاورتا هنا، برتقالة و«ليمونة»، كان أنسٌ وتلاقح، ثم كانت «ثمرة اللارنج» فاطمة الحاج.

صوتها يتدفق كفوح عبير، همسٌ رقيق، الأوركـسترا تشدو، يتناغم العود والكمنجات والإيقاع، ثم إنك لتُصغي، والصوت الملائكي الطروب يجاري أصوات المنظومة الموسيقية، يضيف وترًا، يضع خيط عبيرٍ على المنتج، يرتقي عاليًا.

فاطمة الحاج تغنّت للربيع، للنسيم، لـ«البسمة الوديعة»، تغنت لـ«زهر المواسم» الذي حملته في حنايا الذاكرة والروح، نثرته بحب.

فاطمة الحاج ظاهرة، اتفق عليها مبدعو ذاك العهد، أثارت إعجاب «ود البنا» — عبقري الحقيبة — شعرًا، لحنًا وغناءً، ثم العبادي، وعوض جبريل، والسر دوليب، والتاج مصطفى، وأحمد زاهر، وعبد الحميد يوسف، عباقرة ذاك الزمان صمموا لها ألحانًا خالدات.

قد ينتظر المستمع زمانًا طويلًا حتى يسمع صوتًا أسرى شجيًا كصوت فاطمة، وقد لا يأتي هذا الزمان أبدًا.

فاطمة الحاج إصدارٌ واحد، نسخةٌ لن تتكرر.

معًا من أجل المريخ

أحمد حمد الترابي

خروج المريخ من الدور التمهيدي لدوري أبطال أفريقيا لم يكن صدمة بقدر ما كان جرس إنذارٍ يفرض على الجميع وقفةً صادقةً لمراجعة الحال. فقد بات الخروج المبكر سمةً متكررةً في السنوات الأخيرة، وهو ما يعكس حجم التحديات التي يواجهها النادي بعد سنوات الاستقرار الذهبي.

لكن وسط الإحباط، يظل الأمل حاضرًا. لجنة التسيير التي بدأت في إصلاح بعض الجوانب الإداريـة تمثل بارقة أمل في استعادة النادي لهيبته، شريطة أن يتم استثمار هذه اللحظة في وضع خطةٍ شاملةٍ للإعداد المبكر، بعد أن يتم اختيار جهازٍ فني مستقر، وإدارة ملفات التعاقدات والتجهيزات بصورةٍ أكثر مهنية.

الأهم أن يتجاوز جمهور المريخ ردود الأفعال اللحظية، وأن يواصل دعمه للفريق بروح الانتماء التي لطالما صنعت الفارق. فالمريخ ليس مجرد نادٍ محلي، بل هو مؤسسة رياضية رائدة، وهو الوحيد صاحب الإنجازات الخارجية في تاريخ الكرة السودانية، عربيًا وأفريقيًا.

إن الإخفاق الحالي يمكن أن يكون نقطة انطلاقٍ نحو موسمٍ أقوى إذا ما تم التعامل معه بعقلانيةٍ وإصرار، فالتاريخ أثبت أن المريخ لا يسقط طويلًا، وأن كل تعثّرٍ ما هو إلا بدايةٌ لنهضةٍ جديدة.

إنها دعوةٌ للتكاتف، وللنظر إلى الأمام بثقة، حتى يعود المريخ كما عرفناه: منافسًا صلبًا وحاملًا لطموحات جماهيره في كل الميادين.

رئيس تحرير صحيفة قضايا

طق خاااص

خالد ماسا

ريجيكامب.. (سَلَّم) الجمهور و(ثعبان) الإدارة..

سواء عن طريق «العديل» أو «الأعوج»، اجتاز الهلال مطبّ الدور الأول في البطولة الإفريقية متخطيًا الجاموس الجنوب سوداني بعاصفةٍ من النقاشات حول مظهر الفريق؛ طرفٌ وضع كل الأحمال على كتف ريجيكامب، وطرفٌ يرى أن ضيق الزمن إضافةً إلى الظروف التي صاحبت فترة الإعداد هي السبب، وقال بأن الصبر مفتاح الفرج مع ريجيكامب.

إلا أن «المتفلت» ريجيكامب كان مصرًّا على أن يرفض الأعذار التي سوّق لها محاموه من بعض الصحفيين وفرقة «حسب الله» من السوقة وسابلة التشجيع، معلنًا عن راحة لمدة ثلاثة أيام للفريق، وهو العالِم بأنه في سباقٍ مع الزمن، وأيُّ ساعةٍ تمضي لها وزنها في الظرف الذي يمر به ويمَر به الهلال؛ فمن جانبٍ، هو — وبحسب من جدّدوا فيه الثقةَ — لا يزال في حاجةٍ للتعرّف على لاعبي الهلال والوقوف على إمكانياتهم، وفي الأصل لم يأتِ الهلال من مكانٍ بعيد إلى تنزانيا حتى نقول إن اللاعبين في حاجةٍ للراحة والاستجمام، فما الداعي لراحة الثلاثة أيام؟

حملت الأخبار أن الروماني قد غاب عن التمرين الأول للفريق بعد العودة من زنزبار، تاركًا الفريق لخالد بخيت، لتتطاير الاستفهامات والأسئلة حول سلوك هذا الروماني «المتفلت» الذي يتلاعب بالوقت الذي كان يجب أن يُحسب بالدقيقة، وهو العالِم بمغادرة اللاعبين الدوليين للانضمام إلى المنتخب الوطني، وكذلك بعض أعمدة الفريق لمنتخباتهم للمشاركة في مباريات تصفيات كأس العالم.

لن نتوقف كثيراً عند خبر مغادرته إلى كينيا لرصد البوليس الكيني — خصم الهلال في المرحلة القادمة — حال صحّ الخبر أو كان «سمكرةً» لتغطية غيابه عن تمرين الخميس الماضي. فالروماني — وبحسب الباحثين عن مبرراتٍ لعدم ظهور بصمته في الهلال — لا يزال يحتاج إلى رصد الهلال والتعرّف على الإمكانيات المتوفّرة لدى لاعبيه، وهذه هي الأولوية لا رصد البوليس الكيني والوقوف على إمكانيات لاعبيه.

والسؤال هنا: إنّ البوليس الكيني كانت متابعته متاحة في «سيكافا»، وكان من الممكن أن يُرسل أيٌّ من «كوم» المساعدين لرصده ومتابعته طالما أن قرعة الأبطال تقول إنه في مسار الهلال حال تخطّيه للجاموس.

إلا أن الراجح في هذه المسألة هو ما صرّح به للقنوات الرومانية، قائلًا بعدم رغبته في وجود خالد بخيت، وأنه بدأ يلوي ذراع المجلس حتى يستجيب.

لحق رئيس القطاع الرياضي ببعثة الهلال في تنزانيا، ونعتقد أن الأولوية لذلك تكمن في الجلوس مع هذا المتفلت وإبلاغه بحال المزاج العام في الهلال رغم التأهل، وإخطاره بأن مواجهة البوليس الكيني لا تتحمل ما حدث أمام الجاموس، فليس مصيره فقط هو الذي يتوقف على النتيجة، بل حتى مصير المجلس نفسه يتوقف على استمرار الهلال في البطولة ودخوله مرحلة المجموعات.

يتحدث البعض — ممن ليس عليهم حرج — بأن ما حدث ليس كافيًا لتقييم الروماني المتفلت، بينما هو «يبعزق» الزمن بتصرفاتٍ صبيانية، ويمضي الوقت المدفوعة قيمته من خزانة الهلال في متابعة وتحليل الدوري الروماني والتصريح للقنوات والمواقع الإخبارية، وهو في الهلال حتى الآن لم يصل إلى وصفةٍ وتشكيلةٍ ثابتةٍ يلعب بها الفريق.

هل يخشى هذا المجلس من حالة «حردان» ثانية لبابا المجال كتلك التي سبقت دوري النخبة؟ أم أنهم يخافون أن يُطالبوا باجتماعٍ عاجل لإخطار رئيس القطاع الرياضي والمدرب بأنه — لا قدّر الله — إن خسر الهلال مواجهات البوليس الكيني وغادر البطولة، فإن ذلك يعني تلقائيًا توقف «الونسة» في مجموعة المجلس التفاعلية، وأنه وحتى نهاية عمر المجلس في يوليو القادم لن يكون أمامهم غير الدوري المحلي — حال قيام منافساته من أساسها!!

خطة «تشتيت الكورة» بقصص إخفاق منصة مجتمع الهلال في نقل مباراة الجاموس ومحاولة تقديم المركز الإعلامي كقربان، خطة «بائسة» بؤس كل من نفخ في كيرها نتنَ الرائحة والمسعى.

هي مباراتان فقط؛ هبْ أن المنصة والصفحة الرسمية صدر لهما قرارٌ من المجلس بعدم النقل، فما الذي سيحدث حتى يلعب الهلال في المجموعات وتستمتع جماهيره بالنقل التلفزيوني الحصري المعروف، في مقابل مجرد فكرة مغادرة الهلال للبطولة من هذا الدور؟

بعدها لا أظن أن هناك مشجعًا هلاليًا واحدًا ستكون لديه الرغبة في متابعة الهلال في الدوري المحلي، حتى لو لُعبت المباريات داخل داره.

من هو الشجاع الذي يستطيع أن يترك حملات «الاستهبال» هذه ويتوجه بالسؤال إلى رئيس القطاع الرياضي عن تفلتات ريجيكامب وعطلة الثلاثة أيام وموضوعية غيابه عن التمرين الأول؟ ومن سيسأله عن مشكلة اللاعب خاديم دياو وتوفيق أوضاع عماد الصيني؟

من يستطيع أن يرفع صوته ليقول: كيف سيوفق الهلال أوضاع لاعبيه الأجانب بعد قرارات الاتحاد العام؟ وكم ستدفع خزانة الهلال حال شطب ثلاثة لاعبين ومغادرتهم وفقًا للائحة؟ بل والسؤال قبل ذلك: على أي أساس «سرّح» بابا المجال في تسجيل اللاعبين وقيدهم؟ وأتمنى ألا يكون وراء ذلك هو ذات المستشار الذي ورّط الهلال من قبل، واضطر الهلال لشطب آخر من دخل إلى القائمة.

قاسم ميرغني محمد الحسن

في حب المملكة - بمناسبة اليوم الوطني السعودي

أنادي في أعماقي المدنَ والطرقات، أستحضر الحضارات، وأتّكئ على جنباتها، فلا أجد أجمل منك يا رياضَ المحبة والجمال.

أتيتُك تائهًا، فوجدتُ فيك المأوى والملاذ، واحتضنتني القلوب الطيبة، فكان الأهل هم الأهل، وكانت الكلمات هي الترحيب، وكان الدفء هو الاطمئنان.

فتحتم لنا قلوبكم قبل أبواب دياركم، وكانت كلماتكم الحلوة البسيطة رسائلَ حبٍّ وأخوةٍ تنساب كالعطر في الأرجاء.

تاهت مني الحروف، وتـعثّرت الكلمات أمام هذا الجمال الذي يسكنك، ويقود العشق إليك، ويستوطن في دواخلك.

فالوطن لا يُبنى بالأمنيات، بل بالعمل والإخلاص والجد والتفاني، والمملكة العربية السعودية روايةٌ تُروى بإنجازاتها، لا تُكتب فقط بالحبر، بل تُحفر في الذاكرة.

ولو أردتُ أن أكتب عن إنجازات هذا الوطن العظيم، لاحتجتُ إلى مجلدات.

لم أعتد أن أُمجّد الملوكَ والحكام، لكنني وجدت أمامي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وقد مجّد نفسه بأعماله الجليلة في خدمة الحرمين الشريفين، واستضافة الحجاج والمعتمرين.

هو القائد الذي يحمل في قلبه مكةَ والمدينة، وفي عقله الحكمة، وفي يده زمام التاريخ.

رجل الدولة الذي خبر السياسة والإدارة، فكان حاضرًا في كل مفصلٍ من مفاصل المملكة، منذ تأسيسها حتى نهضتها الحديثة.

في عهده ارتفعت راية الحرمين، وتوسعت مشاريع الخير، وامتدت يد العطاء إلى كل ركنٍ من أركان الوطن.

ملكٌ جمع بين الحزم والرحمة، وبين الأصالة والتجديد، فكان أبًا للشعب، وراعيًا للتنمية، وسندًا للأمة الإسلامية والعربية.

أما سموّ وليّ العهد الأمير محمد بن سلمان، فهو فارسٌ خرج من رحم هذا الوطن الطيب، يمتطي صهوة جوادٍ أبيض، يزلزل الأرض بعزيمة الشباب، ورؤيةٍ تتجاوز طموحات الكبار، بثقةٍ لا تعرف الحدود.

هو الحلم الذي أصبح رؤية، والرؤية التي أصبحت واقعًا.

شابٌّ طموح، لكنه بحكمة الكبار، وفكرٍ يتخطّى حدود الزمان والمكان.

قاد التحول الوطني برؤية المملكة 2030، ففتح آفاقًا جديدة في الاقتصاد والسياحة والثقافة والتقنية، وجعل من المملكة مركزًا عالميًا نابضًا بالحياة والطموح.

هو القائد الذي لا يعرف المستحيل، يؤمن بأن الشباب هم وقود المستقبل، وأن التغيير لا يُنتظر بل يُصنع.

يمضي بخطى ثابتة نحو تحقيق رؤيةٍ نافذةٍ، ليصل بالمملكة إلى آفاق مستقبلٍ مشرق.

رؤية المملكة 2030 ليست مجرد خطةٍ تنموية، بل هي وثيقةُ طموح، ومشروعٌ حضاري، ونقلةٌ نوعية في تاريخ الوطن.

رؤيةٌ تستند إلى مكامن القوة، وتستثمر في الإنسان، وتفتح أبواب المستقبل أمام الأجيال القادمة.

هي وعدٌ بأن المملكة لن تكون فقط بلدًا غنيًا بالنفط، بل غنيًا بالثقافة، والابتكار، والفرص، والإنجازات.

وفي يومكم الوطني نقول:

شكرًا الملك سلمان بن عبد العزيز، وشكرًا لوليّ عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان، وشكرًا لشعب المملكة الكريم المضياف.

بارك الله فيكم، وأطال أعماركم، وجعل بلادكم منارةً للخير والبركة.

كل عامٍ والمملكة العربية السعودية بخير، ودام عزّها وفخرُها للأمة الإسلامية والعربية.

عمر عبود يتحدث لـ«آكشن سبورت» ويرفع راية التحدي قبل موقعة نيروبي

قائد البوليس: نحترم الهلال.. ولا نخافه

جاهزون لمواجهة 18 أكتوبر وسنقاتل من أجل العبور

أكد القائد الكيني عمر عبود، صخرة دفاع فريق البوليس الكيني، في حديثٍ خصّ به صحيفة «آكشن سبورت» قبل مواجهة الهلال السوداني في الثامن عشر من أكتوبر الجاري، أن فريقه جاهز لتحدٍ من العيار الثقيل ويملك الثقة والإصرار لعبور الدور الثاني من دوري أبطال أفريقيا.
وأوضح عبود أن البوليس يعيش واحدة من أفضل فتراته الفنية ويُعد حالياً الفريق الأقوى في كينيا متقدماً على قورماهيا وتوسكر، مشيراً إلى أن روح الفريق والتكامل بين اللاعبين يمثلان نقطة القوة الأبرز
واستعاد المدافع الذي صقلته التجارب الأوروبية في بلغاريا وبلجيكا واليونان ورومانيا، ذكرياته الاحترافية التي جعلت منه قائداً ناضجاً وهادئاً في أحلك المواقف. كما أبدى حماسه الكبير لمواجهة الهلال، معتبراً أن المباراة ستكون اختباراً حقيقياً للفريقين، لاسيما وأن كليهما يضم عدداً من المحترفين الأجانب، وأشاد عبود باللاعب السوداني ياسين أحمد الذي زامله في رومانيا، متمنياً له عودة قريبة للمنتخب الوطني

حوار: إسماعيل محمد علي

“ كيف تنظرون لمواجهة الهلال في الدور الثاني من دوري أبطال أفريقيا؟

بثقة كبيرة أقول إننا قادرون على تجاوز الهلال والعبور إلى الدور القادم، لكننا ندرك أن الأمر ليس سهلاً. علينا كلاعبين أن نقوم بدورنا الكامل داخل الملعب، والله وحده يعلم ما يخبئه المستقبل. الهلال فريق قوي ولديه خبرة كبيرة في البطولة، لكننا سنقدم أفضل ما لدينا لتحقيق نتيجة إيجابية في المواجهتين.

“ ما تقييمك لمستوى فريق البوليس الكيني حاليًا؟

فريقنا الآن يعتبر الأقوى في كينيا بفضل الأداء المميز الذي نقدمه. لقد تجاوزنا فرقاً كبيرة مثل قورماهيا وتوسكر، وكل اللاعبين في قمة الجاهزية لتحدي أنفسهم أمام فريق كبير مثل الهلال السوداني.

“ هل تشعرون بالضغط قبل هذه المواجهة؟

لا، بل أشعر بالحماس. أنا متحمس جداً لمواجهة الهلال، وأرى أنها تجربة رائعة بالنسبة لنا. نعلم أننا سنستمتع بالمباراتين في نيروبي وزنزبار، وسنسعى لتقديم عرض كروي يليق بسمعة فريقنا.

“ الهلال يضم عدداً كبيراً من المحترفين الأجانب، هل يمثل ذلك مصدر قلق لكم؟

إطلاقاً. علمت أن عدد محترفي الهلال يتجاوز ١٢ لاعباً، لكن هذا لا يعني شيئاً في رأيي. فالكثرة ليست مقياس القوة، وهناك تقارب كبير في المستويات بين اللاعبين الوطنيين والأجانب. نحن أيضاً نملك ما بين ٥ إلى ٨ محترفين أجانب، لذلك الكفة متساوية تماماً بين الفريقين.

“ خضت تجربة احترافية أوروبية.. ما أبرز ما استفدته منها ؟

تعلمت الكثير من الانضباط والاحتراف الحقيقي خلال تجربتي في بلغاريا وبلجيكا واليونان ورومانيا. تلك التجارب صقلت شخصيتي داخل وخارج الملعب، ومنحتني الخبرة في التعامل مع المواقف الصعبة والضغوط الجماهيرية.

“ ذكرت أنك زاملت لاعباً سودانياً في أوروبا؟

نعم، زاملت النجم السوداني ياسين أحمد في فريق Sepsi FC الروماني. كان لاعباً مميزاً وموهوباً بحق، وأشعر بالحسرة لغيابه عن قائمة منتخب السودان الحالية، لأنه يمتلك إمكانات تؤهله لصنع الفارق في أي مباراة.

“ ختاما ماذا تقول؟

أؤكد ان فريقنا لن يكون خصماً سهلاً أمام الهلال السوداني، وأن لاعبي البوليس الكيني سيسعون لتقديم أفضل أداء في تاريخ النادي على الصعيد القاري، احترامنا للهلال لا يعني الخوف منه، وسنلعب من أجل الفوز فقط.

تحسرت لغياب ياسين عن قائمة منتخب السودان الحالية

لا نهاب الأسماء الكبيرة.. وهدفنا الاستمرار في البطولة

أهداف ملعوبة

عبدالمنعم محمد سيدأحمد

هل حقًا الحب إبحار ضد التيار؟

أم هو انجراف وانجرار مع التيار ــ إن سلمت العبارة وصح التعبير ــ؟
ولما كان الحب أشكالًا وأنماطًا وألوانًا لا يُحصيها عدد، فإني أعني هنا حب الهلال أو حب جماهير الهلال لفريقها.
ما هي بواعثه وأسبابه؟
ولماذا هو عنيف لدرجة الهيام المفضي إلى الجنون؟
والإجابة ببساطة هي أنه حب القيم والمثل والأخلاق التي ظل يمثلها ويرتبط بها الهلال وترتبط به.
تلك القيم التي تقوم عليها شواهد منها التاريخي البعيد، مثل ذلك المرتبط بوطنية الهلال موردًا ومنبعًا في نضال أجيال مؤسسيه ضد الاستعمار، ومنها القريب الذي عايشناه مبتدأً وخبرًا، مثل موقف إدارته وجماهيره من مقاطعة دورة سيكافا التي ظُلِم فيها فريق سيمبا التنزاني،
ومنها تمسك الهلال بحق قانوني، مثل موقفه من قضية التجنيس وحق المجنس المحترف في التمتع بكل حقوقه، ومن بينها حق العمل، وكذلك حرصه على حقه القانوني في تحديد زمان ومكان أدائه لمباراته الأفريقية ضد الترجي التونسي (ولاية الخرطوم ضد رئيس الهلال آنذاك الطيب عبد الله رحمه الله).
ومنها انسحاب الهلال من الدوري معضدًا لموقف الأمل العطبراوي ضد ظلم الاتحاد العام ولجانه الظالمة، والكثير المثير من المواقف التي كان الهلال فيها على حد السيف وفي جفن الردى، لا يساوم في مبدأ، ولا يتنازل عن حق ولو كان لغيره.
وهو، بحكم قيادته وريادته، يدافع عن الجميع بما فيهم خصمه اللدود المريخ.
والتاريخ يشهد بأن المريخ، وأثناء معارك الهلال المحتدمة حول التجنيس وحقوق المجنس، كان يمشي وظهره إلى الحائط ويداه في الماء البارد، ولسان حال قيادته يقول: إن انهزم الهلال وعاقبه شداد كانت لنا فرحة هزيمته، وإن انتصر في قضيته كان لنا النصيب الأوفى من ثمار انتصاره، دون أن نجرد سيفًا أو نغبر رجلًا في معترك حرب لا نملك أسلحتها ولا نعرف تكتيكاتها.
ــ حفظ الله الأرباب وأعاده لأهله وهلاله آمنًا سالمًا غانمًا ــ
فقد كان للرجل حراكه ونشاطه الذي لم يقتصر على الرياضة وحدها، بل شمل حراكه الموجب حتى ميادين السياسة، وكان عرّاب الصلح بين الاتحادي (الميرغني) وسيئة الذكر الإنقاذ.
بل بلغ قمة المجد ومنتهى الوطنية بإقامة معسكر الهلال في نيالا، وكانت الحرابة محتدمة هناك يومها، فأطفأ وصول الهلال نارها وأخمد شرارها، وعاشت المدينة يومها في سلام ووئام تام بوجود الهلال على أرضها.
هذه قصاصات من سفر تاريخ الهلال، فهل من نادٍ يملك سطرًا من مثل هذه المواقف؟
لهذا نجد أن لحب الهلال طعمًا ومذاقًا مختلفًا.
لهذا تجدنا عندما ينزل الهلال إلى أرض الملعب في حالة نشوة وفرح وانتصار حتى قبل أن يلعب الهلال المباراة، لأن مجرد رؤيتنا لشعاره نستصحب، بل نرى أمامنا، القيم والمبادئ التي يمثلها ويحملها شعارًا وإزارًا هذا الفريق.
لحظتها يستحيل الهلال أمامنا من فريق لكرة القدم إلى وطن نفدي بالدماء علمه وشعاره ونشيده الوطني الذي يقول:
(شفنا هلال بنريدو غير علة.. أهلابيهو الهلال هلا)
وسلامه الجمهوري الذي يعزف:
(في السكة موج أزرق هدر.. تاريخ ندر.. اسمو الهلال).
نعم، هذا هو الهلال يا سوباط، ويا عليقي، ويا ريجكامب.

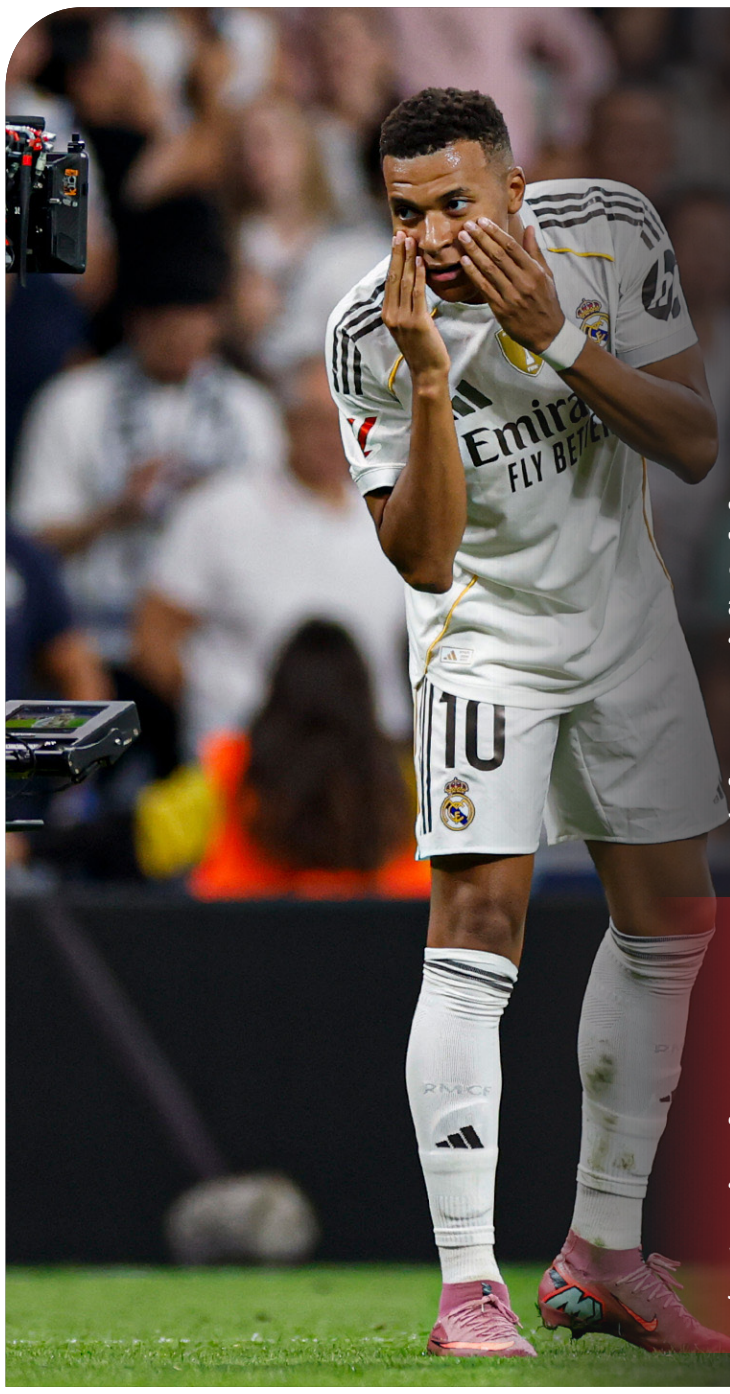

بالفوز على فياريال وينتظر هدية إشبيلية

ريال مدريد.. العودة للصدارة مؤقتاً

حقق فريق ريال مدريد فوزاً مستحقاً على حساب نظيره فياريال 3-1 في الجولة الثامنة من الدوري الإسباني الدرجة الأولى، في اللقاء الذي أقيم على ملعب سانتياجو برنابيو.

ورفع ريال مدريد رصيده إلى 21 نقطة ليعتلي صدارة الدوري الإسباني مؤقتاً، بفارق نقطتين عن برشلونة الذي يخوض مباراته اليوم الأحد أمام إشبيلية، فيما توقف رصيد فياريال عند 16 نقطة في المركز الثالث.

الشوط الأول من المباراة لم يشهد الكثير من الفرصة رغم أفضلية ريال مدريد من حيث السيطرة والاستحواذ على الكرة، في حين اعتمد فياريال على الهجمات المرتدة السريعة.

وكان ماستانتونو أحد أبرز لاعبي ريال مدريد في الشوط الثاني، وكان وراء جميع محاولات الملكي الخطيرة، فيما أنقذ كورتوا مرماه من هدف محقق في الدقيقة 40 بعد إنفراد صريح.

ومع بداية الشوط الثاني، سجل فينيسيوس جونيور هدف ريال مدريد الأول بعد كرة وصلت إلى فينيسيوس من مبابي، قبل أن يدخل منطقة الجزاء ويسدد كرة ارتطمت في قدم لاعب فياريال وسكنت الشباك.

وفي الدقيقة 68 تحصل فينيسيوس على ركلة جزء سجل من خلالها هدف ثاني، فيما سجل فياريال هدف تقليص الفارق عن طريق جيورج ميكوتادزي بتسديدة من خارج منطقة الجزاء.

وأكمل فياريال المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد مورينيو بالبطاقة الصفراء الثانية، قبل أن يسجل كيليان مبابي هدف ثالث لصالح ريال مدريد بعد كرة من ابراهيم دياز.

لمصالحة جماهيره بعد الخسارة أمام باريس

برشلونة.. التأمين بإشبيلية

تتجه الأنظار مساء اليوم إلى ملعب رامون سانشيز بيزخوان حيث يستضيف إشبيلية خصمه برشلونة في قمة مبكرة ضمن الجولة التاسعة من الدوري الإسباني (الليغا).

برشلونة يدخل اللقاء بحثاً عن الفوز لتعويض خسارته الأربعاء الماضي أمام باريس سان جيرمان الفرنسي في دوري أبطال أوروبا بنتيجة (2-1) في ملعب المونتجويك.

ويتصدر برشلونة حالياً ترتيب الدوري الإسباني برصيد 19 نقطة، حيث يسعى لمواصلة انتصاراته محلياً والاحتفاظ بصدارة الليغا قبل بداية فترة التوقف الدولي.

وعلى الجانب الآخر، يمر إشبيلية بفترة غير مستقرة هذا الموسم، حيث يحتل المركز الثامن برصيد 12 نقطة، ويسعى إلى تحقيق فوز كبير يعيد له التوازن والثقة.

أرسنال يتصدر.. والمان يونايتد يتعافى

تشيلسي أمام ليفربول.. الفوز في اللحظة الأخيرة

حقق تشيلسي فوزاً دراميـاً على حساب نظيره ليفربول بنتيجة 2-1 في الجولة السابعة من منافسات الدوري الإنجليزي الممتاز، على ملعب ستامفورد بريدج.

وتقدم تشيلسي بالنتيجة عن طريق مويسيس كايسيدو.

وعدل ليفربول النتيجة عن طريق كودي جاكبو، وذلك بعد كرة عرضية استقبلها إيزاك داخل منطقة الجزاء ثم تابعها جاكبو بتسديدة في الشباك.

وسجل تشيلسي هدف الفوز عن طريق إستيفاو في الدقائق الأخيرة من الزمن بدل الضائع بعد كرة عرضية من كوكوريا حولها إستيفاو بتسديدة في الشباك ببراعة.

وبهذه النتيجة تجمد رصيد ليفربول عند 15 نقطة في المركز الثاني، وبفارق نقطة عن آرسنال المتصدر، بينما رفع تشيلسي رصيده إلى 110نقطة في المركز السادس.

آرسنال يواصل في سكة الانتصارات

حقق آرسنال فوزاً مهماً على حساب وست هام يونايتد بنتيجة 0/2، في المباراة التي جمعت بينهما على استاد الإمارات.

وبهذا الفوز، رفع آرسنال رصيده إلى 16 نقطة في صدارة جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، بينما تجمد رصيد وست هام عند 4 نقاط في المركز الـ19.

مانشستر يونايتد يعود لسكة الانتصارات

وحقق مانشستر يونايتد فوزاً ثميناً على حساب نظيره سندرلاند 2-0، على ملعب أولد ترافورد.

وبهذا الفوز رفع مانشستر يونايتد رصيده بعد هذا الفوز إلى 10 نقاط في المركز الثامن، فيما تجمد رصيد سندرلاند عند 11 نقطة في المركز السادس.

توتنهام يحقق فوزاً ثميناً

وفي مباراة أخرى حقق فريق توتنهام هوتسبير فوزاً ثميناً على حساب ليدز يونايتد بنتيجة 1/2، في المباراة التي جمعت بينهما على ملعب إيلاند رود.

وبهذا الانتصار، رفع توتنهام رصيده إلى 14 نقطة في المركز الثالث بجدول ترتيب الدوري الإنجليزي، بينما تجمد رصيد ليدز يونايتد عند 8 نقاط في المركز الثاني عشر.

وسط ترقب من جماهير الفريقين

مانشستر سيتي يصطدم بالعنيد برينتفورد

تلعب اليوم، مباراة قوية تجمع بين برينتفورد ومانشستر سيتي ضمن منافسات الجولة السابعة من الدوري الإنجليزي الممتاز موسم 26/2025.

تُقام المواجهة على ملعب برينتفورد المجتمعي، وسط ترقب كبير من جماهير الفريقين، خاصة أن اللقاء يجمع بين أحد أبطال البطولة التاريخيين وفريق أثبت قدرته على مقارعة الكبار.

والتقى الفريقان في 8 مباريات سابقة، تفوق خلالها مانشستر سيتي في 5 مواجهات، بينما حقق برينتفورد الفوز في مرتين، وانتهت مباراة واحدة بالتعادل.

ويدخل مانشستر سيتي، اللقاء بطموح حصد ثلاث نقاط جديدة لمواصلة تصدر جدول الترتيب.

فيما يسعى برينتفورد لتحقيق نتيجة إيجابية أمام حامل اللقب، خاصة وهو يلعب على أرضه وبين جماهيره.

في ظل تربّص أولمبيك ليون

باريس سان جيرمان.. صدام مع ليل

يعود اليوم باريس سان جيرمان المتصدر إلى الساحة المحلية، من أجل الحفاظ على صدارته، لكنه يصطدم بضيافة ليل، في ظل تربّص أولمبيك ليون صاحب الوصافة، وذلك في المرحلة السابعة من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

ونجح باريس سان جيرمان، في ما فشل به أمام مارسيليا حين خسر 0-1 في المرحلة الخامسة، إذ تجاوز غياب عدد من نجومه الأساسيين، وحقق فوزاً قاتلاً على برشلونة الإسباني بنتيجة 2-1 في الجولة الثانية من مرحلة الدوري لدوري أبطال أوروبا.

ويتصدر باريس سان جيرمان حالياً بفارق الأهداف فقط عن أولمبيك ليون، فيما يبتعد كل من مارسيليا وموناكو وستراسبورج بثلاث نقاط.

وسيحاول ليل المنتعش من فوزه على مضيفه روما الإيطالي، بهدف دون رد، في الدوري الأوروبي «اليوروبا ليغ»، استغلال غيابات باريس سان جيرمان لتحقيق صحوة محلية بعد خسارتين متتاليتين.

بحضور شخصيات دبلوماسية وإعلامية.. وتنظيم مشترك بين الكاردينال ونهى شرفي

الرياض.. كرنفال سوداني بنكهة الإبداع والتنوّع

شرفي: نسعى لإبراز الإبداع السوداني بروحٍ احترافية

الرياض - الفاضل هواري

شهدت العاصمة السعودية الرياض مساء أمس الأول الأحد فعالية سودانية نوعية حملت في طياتها روح الإبداع والتواصل المجتمعي، ومهرجانًا متكاملًا في نسخته الأولى بالرياض والرابعة على مستوى المملكة، بمشاركة واسعة من المبدعين والمبدعات السودانيين.

الفعالية التي جمعت بين الطابع الثقافي والترفيهي والتسويقي، هدفت إلى إبراز الإبداع السوداني في المهجر وتعزيز الحضور الإيجابي للجالية السودانية من خلال عرض منتجاتها ومواهبها في أجواء عائلية مميزة.

وجاء تنظيم المهرجان ثمرة شراكة بين الأستاذ سامي الكاردينال والأستاذة نهى شرفي، حيث جمع عددًا كبيرًا من صاحبات البراندات الإبداعية السودانية في مجالات التصميم والإنتاج الحرفي، إلى جانب مشاركات من شركات تنظيم البازارات.

وضمت الفعالية معارض متنوعة للمنتجات السودانية شملت الملبوسات، والإكسسوارات، والمأكولات، والمشروبات الشعبية، إضافة إلى الثياب النسائية والعبايات والملبوسات الرجالية، إلى جانب ركن خاص للأطفال والمخبوزات والمشروبات الساخنة، ما منح الحدث طابعًا اجتماعيًا وعائليًا مميزًا.

حضور لافت

حظي المهرجان بحضور عدد من الشخصيات البارزة، من بينهم سعادة السفير الدكتور كرار التهامي الأمين العام الأسبق لجهاز شؤون السودانيين العاملين في الخارج والصحفي السعودي الدكتور عبد المحسن البقمي رئيس جمعية نجوم السياحة في المملكة، والدكتور أسامة الأحدب الشمري، والأستاذ محمد سامر مدير شركة لكم فقط للتجارة، والدكتور الصحفي عبد الله الغامدي، إضافة إلى الدكتورة شادية عيسى، والدكتورة ابتسام جسور سفيرة النوايا الحسنة، وإبراهيم عوض رئيس تحرير صحيفة آكشن سبورت، ونائبه الخير فاروق ووفاء معروف مديرة التسويق بالصحيفة، وحضور مميز من أبناء الجالية السودانية والمجتمع السعودي.

وعبّرت الأستاذة نهى شرفي عن سعادتها بنجاح المهرجان، مؤكدة أن الهدف من هذه الفعالية هو تسليط الضوء على الإبداعات السودانية النسائية في التصميم والأزياء والمنتجات المحلية، وجمع صاحبات البراندات في منصة واحدة للتعارف وتبادل الخبرات.

وأوضحت شرفي أنها قدّمت خلال المهرجان مجموعة من تصاميمها الخاصة للثياب النسائية والعبايات التي تمزج بين الأصالة والحداثة، مشيرة إلى أن المهرجان تضمن أيضًا محاضرات توعوية حول سرطان الثدي ضمن فعاليات أكتوبر الوردي، بمشاركة عدد من الطبيبات السودانيات، وبالتنسيق مع الأستاذة منال جعفر شيخ إدريس.

كما عبّرت عن شكرها لوسائل الإعلام التي واكبت الحدث، مشيدة بدور صحيفة آكشن سبورت في التغطية المتميزة للفعالية وإبراز الجهود المجتمعية للجالية السودانية في المملكة.

فقرات غنائية وتكريم

تضمّن المهرجان فقرات فنية متنوعة بمشاركة الفنان محمد الكناني والفنانة سُكرة، إلى جانب عروض فرقة أطفال السعودية (شركة عزاري نجد) وكورال فرقة سمار الغنائية السودانية الذين قدّموا فقرات موسيقية راقية تفاعل معها الحضور.

وفي الختام ، قامت الأستاذة نهى شرفي بتكريم عدد من صاحبات البراندات السودانية والجهات الراعية تقديرًا لمساهماتهم في إنجاح الفعالية، مؤكدة أن هذا النجاح سيكون منطلقًا لتنظيم مهرجانات قادمة تهدف إلى تعزيز الهوية السودانية وإبراز الإبداع النسائي في المهجر.

أكشن سبورت
Action Sport
السنة الأولى - العدد 70 الأحد 5 أكتوبر 2025 م الموافق 13 ربيع الثاني 1447 هـ

اليوم الذي استعدت فيه سمع أبي

الزبير نايل

كثيرا ما تدفعني الرغبة في الهروب من ضجيج الحياة إلى الأسواق الشعبية القديمة التي تشعرك بأن الزمن هناك يسير على مهل.. فيها أجد ما يعدل مزاجي الذي تعكره تدفقات الأخبار، واتنسم هواءً من الماضي ينعش قلبي ويعيد إلي بساطة تلك الأيام.

ولأن هذه الأماكن تشبه الأوطان الصغيرة، أتنقل بين أزقتها ومحالها، أمعن النظر في وجوه الباعة وأصغي إلى مفاصلاتهم اللطيفة..

اليوم ساقني الحنين إلى سوق «واقف» أحد أقدم وأشهر أسواق الدوحة وسجلها المفتوح على ذاكراتها.. فيه تتجاور الأصالة والحداثة في تناغم محبب.. مبان تقليدية وأزقة تفوح منها رائحة التوابل والبخور وبضائع مرصوصة على رفوف خشبية كأنها تحكي تاريخا ضاربا في القدم. وهناك في الساحات أسراب حمام تحلق على مهل وتلتقط رزقها من أكف المتسوقين وهديلها يملأ المكان بأنغام السلام.

أثناء تجوالي.. استوقفني محل صغير.. دخلت بدافع الفضول فإذا بي أفاجأ بأرفف خشبية مزدحمة بمقتنيات قديمة، لكن شيئا واحدا شد بصري وأيقظ عندي ذكريات رابضة في وجداني..

راديو ناشونال باناسونيك بغلافه الجلدي البني.. امتدت يدي إليه وكأنها تمتد إلى ماض بعيد.

أمسكت به وجلست في زاوية المحل.. قلبته برفق يشبه لمسة على كتف صديق باعدت بيننا السنين.

ثم أدرت المؤشر فإذا بي أسمع صدى الزمن يعود حيا: دقات ساعة «هنا أم درمان» وشعار النشرة.. وصوت المقرئ الشيخ صديق أحمد حمدون، ثم عمر الجزلي في «أوتار الليل» والرشيد بدوي عبيد يلهب مشاعر عشاق الهلال والمريخ، وصوت "ود البصير" ورفاقه في حكاياتهم المرحة.

في تلك اللحظة، لم أكن في سوق واقف...كنت في بيتنا القديم، إلى جوار أبي على قبره شآبيب الرحمة أتابع معه وأتذوق دفء الجلسة، وطمأنينة ذاك الزمان ..

سألت البائع عن سعر هذا الراديو.. قال «مائة وخمسون ريالا».. ودون مفاصلة دفعت المبلغ وسط دهشته..

خرجت من السوق أشعر بنشوة .. كنت أسير بخفة وكأنني استعدت جزءا من ذاتي.. وهتفت من داخلي: اليوم استعدت «سمع أبي».

توثيق بالعلامة الزرقاء يؤكد ملكية النادي لحسابه الرسمي

الهلال يحسم الجدل حول صفحته الرسمية على فيسبوك

بورتسودان - آكشن سبورت

رامي كمال

أنس محمد أحمد

عمار الزبير

أمجد دهب

كشفت مصادر خاصة من داخل مجلس إدارة نادي الهلال لـ «آكشن سبورت» أن الصفحة الرسمية للنادي موثقة بالعلامة الزرقاء، وهو توثيق لا يتم إلا بعد تقديم شهادة التأسيس الرسمية للنادي، وفواتير كهرباء حكومية، وخطابات من الاتحاد السوداني لكرة القدم والاتحاد الأفريقي (كاف).

وأوضحت المصادر أن صفحة الهلال الرسمية تأسست في يناير 2014 خلال فترة رئاسة أشرف سيد أحمد الكاردينال، بواسطة لجنة التقنية بالنادي التي كان يشرف عليها رامي كمال وعضويها عمر النجار وخالد السر، الأخير الذي تولّى لاحقًا إدارة الموقع الرسمي للنادي.

وأضافت المصادر أن إدارة الصفحة توالت عبر عددٍ من المنسقين الإعلاميين، بدءًا من شهاب مغاربة ثم فاطمة الصادق وأنس محمد أحمد، قبل أن ينضم لاحقًا أمجد دهب المقيم في الولايات المتحدة الأمريكية، إلى جانب استمرار خالد السر لدوره الفني في حماية الحساب من محاولات الاختراق.

وتُدار الصفحة حاليًا – وفقًا للمصادر – بواسطة أربعة آدمنز هم: رامي كمال نائب الأمين العام، وأنس محمد أحمد المنسق الإعلامي، وعمار الزبير، وأمجد دهب، مشيرةً إلى أن عملية التوثيق تمت بجهود الثنائي أنس وأمجد عبر إجراءات رسمية دقيقة.

وأكدت المصادر أن كل محاولات التشكيك في ملكية الصفحة غير منطقية، لأن التوثيق الرسمي بـ«العلامة الزرقاء» لا يُمنح إلا بعد تحقق شامل من المستندات القانونية، ما يجعل صفحة الـهلال الحالية الوحيدة المعتمدة رسميًا باسم النادي.

احتفاء كبير وسط الإعلاميين بزواج العربي ولينا

القاهرة ـ آكشن سبورت

استقبل الإعلاميون بفرحٍ غامرٍ الخبر السعيد بزواج الإعلامي أحمد الحاج العربي من مديرة مكتب قناة الحدث بالخرطوم الأستاذة لينا يعقوب، بعد أن وزعت أسرتاهما رقاع الدعوة إلى الأهل والأصدقاء والزملاء لتشريف الحدث الكبير بقاهرة المعز.

صحيفة آكشن سبورت تتقدم بالتهاني القلبية الصادقة للعربي ولينا، مع أطيب الأمنيات لهما بحياةٍ زوجيةٍ سعيدة.

صدمة قاسية لأجانب المريخ بعد النهاية المبكرة للموسم

بنغازي ـ آكشن سبورت

شكّل الخروج المبكر لفريق المريخ من الدور التمهيدي لدوري أبطال أفريقيا صدمة قاسية للمحترفين الأجانب الستة الذين تعاقد معهم النادي مؤخرًا.

فقد نال ثلاثة محترفين فقط فرصة الظهور مع الفريق في مباراتي الذهاب والإياب، بينما لم يحصل الحارس البوركيني أودجا على أي فرصة للمشاركة، إلى جانب ثنائي منتخب مدغشقر اللذين لم يتم ضمهما إلى الكشف الأفريقي. المحترفون الذين ضمهم المريخ يمثلون منتخبات كبيرة، وكانوا يطمحون إلى الاستفادة من مشاركتهم في البطولة الأفريقية لفتح آفاق احترافية أوسع، غير أن الخروج المبكر من المنافسة، إلى جانب غياب وضوح الرؤية بشأن استئناف المسابقات المحلية، يهددان بغيابهم عن اللعب التنافسي المنتظم، الأمر الذي قد يؤثر سلبًا على مستقبلهم مع منتخبات بلادهم.

أبو عبدالمطلب: الفارس نموذج مشرف للمسؤول المخلص

الرياض ـ آكشن سبورت

أعرب الأستاذ سمير عبدالمطلب أبو عبدالمطلب، رئيس رابطة جماهير الـهلال بالرياض، عن خالص التقدير والامتنان للعقيد رحمة الله الفارس، مدير الجوازات بالسفارة السودانية بالرياض، بمناسبة انتهاء فترة عمله، مثمنًا ما قدّمه من جهود مخلصة خلال فترة خدمته.

وقال: "العقيد رحمة الله الفارس نموذج مشرف للمسؤول المخلص، أدى واجبه بكفاءة واقتدار، وكان مثالًا في حسن التعامل مع المراجعين، وبذل قصارى جهده لحل جميع القضايا والمعاملات بروح المسؤولية والحكمة. لقد كسب احترام الجميع بما يتمتع به من أخلاق عالية، وتواضع جم، وروح طيبة جعلته قريبًا من المواطنين ومحل تقديرهم."

وأضاف: "كان حضور العقيد رحمة الله الدائم ومتابعته الدقيقة لشؤون المراجعين سببًا في تيسير الكثير من المعاملات المعقدة، وترك بصمة طيبة ستبقى في ذاكرة كل من تعامل معه. لقد كان بحقّ رجل الموقف، يؤدي عمله في صمتٍ وإخلاصٍ دون تكلّف أو تردد."

التاج يعقوب.. عودة من جديد بلا جديد

بنغازي ـ آكشن سبورت

برغم الفرحة الكبيرة التي سادت أوساط جماهير المريخ بعودة لاعب الوسط التاج يعقوب إلى كشوفات الفريق عقب نهاية فترة إعارته في الدوري الليبي، إلا أن عودته لم تحمل جديدًا يُذكر على الصعيد الفني.

ويُعد عدم ثبات المستوى من أبرز الأسباب التي دفعت المريخ في وقت سابق لإعارة اللاعب، غير أن التاج عاد دون أن يتخلص من تلك المعضلة التي لازمته قبل رحيله.

فبعد أن شارك في مباراة المريخ أمام سانت لوبوبو في لومومباشي كبديل وقدم أداءً مقبولًا، ظهر التاج أمس أساسيًا في لقاء الإياب لكنه لم يقدّم الإضافة المنتظرة، وارتكب عددًا من الأخطاء في الاستلام والتمرير، ما أدى إلى استبداله خلال مجريات المباراة.

ويبدو أن التاج يعقوب بحاجة إلى مراجعة حساباته سريعًا، لأن الفرصة التي سنحت له بالعودة إلى التشكيلة الأساسية قد لا تتكرر قريبًا، خاصة أن تذبذب مستواه الفني صعودًا وهبوطًا بات يؤثر بصورة واضحة على مسيرته مع الفريق.

رأي رياضي

إبراهيم عوض

إخفاق جماعي وأمل يتجدد في الهلال

خروج ثلاثة فرق سودانية من البطولات الإفريقية في مرحلةٍ مبكرة لا يمكن النظر إليه كحدثٍ عابر، بل كجرس إنذارٍ مدوٍّ لحال الكرة السودانية التي تعاني من ضعف الإعداد وتداعيات الحرب التي عطّلت النشاط الرياضي وأربكت واقع الأندية واللاعبين.

فقد ودّع الأهلي مدني والزمالة أم روابة مسابقة كأس الكونفدرالية الإفريقية من الدور التمهيدي، قبل أن يلحق بهما المريخ أمس بخروجه المؤلم من دوري أبطال إفريقيا عقب تعادله السلبي مع سانت لوبوبو الكونغولي في بنغازي، بعد خسارته ذهابًا بهدف دون مقابل.

ولم يكن الإخفاق فنيًا فقط، بل هو نتيجة طبيعية لظروفٍ استثنائية تمر بها البلاد. فالحرب الدائرة تسببت في عدم انتظام الدوري السوداني وتوقف النشاط لفترات طويلة، مما أثّر على لياقة اللاعبين واستعداداتهم، وجعل معظم الأندية تخوض البطولات الإفريقية دون إعداد كافٍ أو مباريات تنافسية حقيقية.

أما الهلال والمريخ فاضطرا إلى اللعب خارج البلاد في موريتانيا وليبيا على التوالي، بعيدًا عن جماهيرهما وظروفهما الطبيعية، بينما تعاني بقية الفرق الأمرّين بين شحّ الموارد، وصعوبة التنقل، وغياب البنية التحتية التي دمرتها الحرب.

ورغم هذا المشهد القاتم، يبقى الهلال الأمل الأخير، بعد أن نجح في تجاوز عقبة الجاموس الجنوب سوداني بالتعادل ذهابًا والفوز إيابًا بهدفٍ نظيف، ليواصل مشواره في البطولة ممثلًا وحيدًا للكرة السودانية.

الهلال اليوم لا يمثل نفسه فقط، بل يحمل راية الوطن في زمنٍ تتراجع فيه الرياضة كما تتراجع الحياة.

لقد آن الأوان لأن تدرك إدارات الأندية أن المنافسة القارية لا تُكسب بالعاطفة، بل بالتخطيط والاحترافية، فبدون استقرارٍ رياضي وبيئة آمنة، ستظل الكرة السودانية تكرر ذات المشهد المؤلم كل موسم.